



إننا جنود يرتقون بقوة عظيمة هي قوة الحق الذي فينا. إننا جنود نهضة تحارب في جميع الجبهات، لأن حربها هي حرب عز لهذه الأمة، حرب انتصار الأمة على الغايات الأجنبية والداخلية.

سعاده

ترامب يفتح الباب لتفاهم مع إيران بعد تبادل السجناء... وظريف: الأمر متروك لك للإصلاح

تبرؤ وانسحابات من الدعوة لسحب سلاح المقاومة... وصيدا وطرابلس ترفضان

«القومي» يحذر من سرقة وجع الناس لتنفيذ أجدات مشبوهة ويدعو لمقاطعة التحرك



ظريف لترامب... القرار لك في ما يجب إصلاحه!

شرق سورية لعمليات مقاومة رداً على دخول قانون قيصر للعقوبات على سورية موضع التنفيذ. وقالت المصادر إن جبل الإنهيارات يتراكم مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي، في ظل أسوأ ما يمكن أن يواجهه مرشح رئاسي أو رئيس ساع لتجديد ولايته، داخليا وخارجيا، سياسيا واقتصاديا، ما يجعل الحديث عن المعلومات حول سعي أميركي لوساطة روسية تعرض تجميد أي خطوات تصعيدية بوجه سورية، متزامنا مع الإشارات لفرضية فتح ملف التفاوض عبر طرف ثالث مع إيران، تعبيرا عن الاعتراف بالمأزق حيث صار الإنجاز السياسي وصفة أحادية لعودة ترامب إلى البيت الأبيض.

بالتوازي أميركا التي تهتت صورتها في الداخل الأميركي وعبر العالم وتفقد بريق تأثيرها، لا تزال تبدو بعيون أتباعها اللبنانيين خشبة خلاص ومرجعا لتقديم المزيد من أوراق الاعتماد، لأدوار لن تستنى لإدارة الرئيس ترامب أن تلعبها إلا في أحلام وأوهام ومراهنات بعض المراهقات اللبنانية المحفوفة بالمخاطر، حيث ينتظر لبنان اليوم مغامرة كتابية جديدة، اختارت ذكرى الاجتياح الذي تعرّض له لبنان عام 82، وما رافقها من أوهام وأحلام ومراهنات كتابية مشبوهة، للتسلل (النتمة ص8)

كتب المحرر السياسي

فيما بدأت مسيرة تشييع شهيد الانتفاضة الأميركية جورج فلويد، عبر مدن الانتفاضة، والتي ستستمر لمدة أسبوع، وبدأ الخطاب السياسي الأميركي يتحرك على إيقاع التسليم بأزمة وطنية كبرى، مرر الرئيس دونالد ترامب إشارة لافتة عن فرضية تفاهم أميركي إيراني، في تعليقه على تبادل السجناء بين طهران وواشنطن، بينما لم ينف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف هذه الفرضية، ملقيا مسؤولية تخريب الاتفاق النووي على مرؤوسي ترامب، الذين تمّت إقالة معظمهم، قائلا للرئيس ترامب، الأمر متروك لك لتقرّر ما يجب إصلاحه.

مصادر دبلوماسية لم تستبعد أن يكون الباب المغلق الذي يواجهه ترامب في الداخل الأميركي، والوقوع المحدود لعمليّة تبادل السجناء التي كان يراهن عليها كعامل تقليدي يحسّن صورة الرئيس عشية طلب تجديد ولايته، سببا للتفكير بأكثر من الصورة التذكارية مع سجين عائد إلى البلاد، خصوصا أن سقوط الرهان على استعمال الجيش في الداخل أسقط معه فرضية استعماله في الخارج، وبالتالي فرص حماقات قد تشعل حروبا مع إيران أو مع فنزويلا، في ظل معلومات عن توسّط أميركي مع روسيا للسعي لعدم تعرّض القوات الأميركية في

نقاط على الحروفا

1982-6-6 الى 2020-6-6
ما الذي تغيّر؟

ناصر قنديل

– في مثل هذه الايام من العام 1982، كان الزلزال في بداياته مع بدء اجتياح جيش الاحتلال للبنان. وبعد شهر من المواجهة كان لبنان خاضعا للاحتلال حتى عاصمته وقصره الرئاسي في بعبدا. وبالمقابل كانت أقلية لبنانية عابرة للطوائف تؤمن بالمقاومة، وكانت أقلية ضئيلة جدا لكنها مؤمنة جدا واثقة جدا بحتمية نصرها المقبل، وكان سائر اللبنانيين بين المنتظر لمعجزة، والمراهن على الأمم المتحدة والضغط الدولية، والمتقبل لفكرة «تنازلات لا بد منها» عن السيادة في اتفاق تفاوضي يخرج الاحتلال، وصولا لفريق يرحب بالاحتلال ويتماهي معه ويراه وسيلة مناسبة وتاريخية لتحقيق ما استعصى عليه تحقيقه بالاستناد على حجه اللبناني الصرف. وخلافا لاكذوبة الإجماع الوطني حول المقاومة التي يروج لها منذ التحرير قبل عشرين عاما، شقت المقاومة طريقها عكس الإجماع الوطني، بقوة الإنجازات المحققة بتضحيات مقاومين أشداء، مقابل سقوط كل الرهانات المقابلة وعجزها عن تحقيق استرداد أي شبر من الأرض والإرادة المحتلّين، وخلال تراكم درجات الحرارة، تضاف إلى الإنجازات التي كانت تحققها المقاومة والخيبات التي تصيب الرهانات المعاكسة، أنجزت المقاومة في ظل انقسام عميق وكبير حول صواب خياراتها، وحول صدقية وطنية خياراتها، الإنجاز التاريخي الأكبر في تاريخ لبنان، بتحرير الأرض دون تفاوض ودون شرط.

– لم يتقن من وطنية المقاومة والمقاومين، اعتقال وتعذيب تعرض له المقاومون في أقبية مؤسسات الدولة التي يدافعون عن سيادتها، بمثل ما كانوا يتعرضون له على أيدي جنود ومخابرات الاحتلال، وميليشيات عابرة للطوائف تعترض طريقهم وهم ذاهبون للاستشهاد دفاعا عن لبنان، وطن اللبنانيين جميعا، لا فت في عضد المقاومين ما كانوا يسمعون يوميا من اتهامات يومية توجه لهم حول خدمتهم، هم، لا من تفاوض الاحتلال أو يقيم معه المساومات والصفقات، لأجدات غير وطنية. وعندما انتصر خيارهم، لم يطلبوا اعتذارا ممن أسأوا، ولا أقاموا المحاكم العرفية في الساحات لمن تعاملوا، بل غابوا عن المشهد بتواضع الأبطال، وهم يرون بأم العين مشاهد المزايدات ومحاولات احتلال خندقهم ممن كانوا حتى الامس يتربصون بهم، يتحدثون عن بطولات إسقاط اتفاق 17 أيار، أو عن الوحدة الوطنية «الرائعة» التي يعود لها الفضل في التحرير، والتي لولاها لبقى لبنان تحت الاحتلال، وهم يعلمون أن الف خطاب ما كان ليسقط اتفاق 17 أيار لولا نزيه الدم الذي فرضته المقاومة على المحتل، وأنهم لو صدقوا نظرية أن الوحدة الوطنية شرط لإخراج المحتل، لبقى الاحتلال ألف عام.

– بعد أربعة عقود تقريبا، صارت المقاومة أقوى، وصار تيارها الشعبي أكبر، وصار التسليم من العدو والصديق بأنها الرقم الأصعب في معادلات المنطقة، لكن الانقسام لا يزال هو الانقسام، ورغم تغير معادلاته، ونسب التوضع على ضفافه، ودرجة فعالية أطرافه، فخرجت شرائح شعبية وسياسية كبيرة من أوهام (النتمة ص8)

«قسد» تراكم أخطاءها والعشائر تواجه المتعاملين مع الاحتلال بعد استشهاد مواطن في الشداي. ريف الحسكة



وقال أحد سكان مدينة الشداي، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن «مجموعة كبيرة من رجال وشبان المدينة خرجوا منذ الخميس بمظاهرة ضد قطع الكهرباء عن المدينة وقراها المتعاون مع القوات الأميركية». وقطع مياه الشرب بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة، تضاف إلى سلسلة الفوضى وحالات الخطف والقتل والاحتكار والتضييق على الأهالي» في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الأميركي والميليشيات

المحتركة لليوم الثاني على التوالي، مع استفار كبير لعناصر جيش الاحتلال الأميركي في قاعدة الجبسة غير الشرعية ومسلي تنظيم «قسد» المتعاون مع القوات الأميركية. وكان قد استشهد شاب وأصيب اثنان آخران في مدينة الشداي، عصر الخميس، بإطلاق الرصاص الحي عليهم من قبل تنظيم «قسد» المتعاون مع الجيش الأميركي خلال فض مظاهرة خرجت ضد.

خرج المئات من سكان قرى ريف مدينة الشداي جنوب محافظة الحسكة السورية في مظاهرات شعبية، أمس، ضد ممارسات تنظيم «قسد»، واحتجاجا على مقتل شاب وإصابة آخرين الخميس. وهدف المظاهرات برحيل جيش الاحتلال الأميركي والميليشيات التابعة له، ودخول الجيش السوري إلى مناطقهم.

وكانت مصادر أكدت بأن «المئات من سكان قرى البجدلي والحريي والحنة الشرقية من أبناء عشيرة (المحاسن/ الجبور) بريف مدينة الشداي جنوبي مدينة الحسكة، خرجوا بمظاهرات شعبية احتجاجا على استشهاد أحد شبان العشيرة برصاص مسلحي «الأسايش» الذراع الأمني لتنظيم «قسد» وإصابة اثنين آخرين بجروح». وحاول سكان القرى الوصول إلى مدينة الشداي، إلا أن مسلحي «الأسايش» منعتهم تحت التهديد بإطلاق الرصاص الحي عليهم». وأضاف المصدر بأن العشرات من سكان مدينة الشداي تحشدوا في الشوارع الرئيسية والفرعية وقاموا بإبطع الطريق العام بالإطارات

يا دعاة الفدرالية الظاهرين والمستترين؛ حذار حذار

♦ د. عدنان منصور*

عرف العالم الحديث، دولاً وأقاليم عديدة، أرادت أن تنضوي في ما بينها، بعقد دستوري، داخل نظام جديد عرف بالدولة الفدرالية، الغاية من هذا العقد الفدرالي، هو إتاحة الفرصة للدول أو الأقاليم، في إيجاد صيغة مشتركة لنظام جامع، تعزز فيه الأطراف المعنية، موقفها الموحد، وموقعها السياسي، والمعنوي، والأمني، والمالي والتقدي والعسكري.

هذه الدول والأقاليم رغم خصوصيتها التي تحرص عليها، إلا أنها أثرت الاختيار والانضمام إلى دولة فدرالية جامعة، لها نظامها الخاص، ودستورها، وقوانينها، وقضاؤها، وجيشها، ونقدها، ورئيسها، وحكومتها، وعلمها، ونشيدها الوطني، يلتزم بها أعضاء ومكوّني الدولة الفدرالية.

خصوصية كل دولة أو إقليم عضو، يحترمها الدستور والقضاء والقوانين الفدرالية، حيث إنه لكل دولة أو إقليم تابع للدولة الفدرالية، دستورها، ورئيسها، وبرلمانها، وحكومتها، وقوانينها، وقضاؤها، ومواردها المالية المستقلة، وضرائها الخاصة بها. وهي تعتنى بالقطاع الصحي والتعليمي، والأمن الداخلي، وفرض الضرائب، شريطة أن لا تتعارض الإجراءات المتخذة، ذات الصلة، مع نصوص الدستور وقوانين الدولة الفدرالية.

(النتمة ص9)

في ذكرها «38»... الحرب «المظلومة»

♦ معن بشور*

منذ أن عشنا أيام تلك الحرب المجيدة في حياة لبنان والأمة قبل 38 عاماً، والتي استمرت حوالي 90 يوماً، وأنا أتساءل كل عام عن سبب «تهميش» تلك الحرب والنقص في الاهتمام بها شعبياً وثقافياً وإعلامياً وتوثيقاً، حتى تبنا نسجها «اجتياحاً» فيما هي في الحقيقة الحرب العربية – الإسرائيلية الأطول في تاريخ الصراع العربي – الصهيوني، والتي خسر فيها جيش الصهاينة المئات من جنوده وكبار ضباطه، فيما قدم اللبنانيون والفلسطينيون والجيش العربي السوري والمتطوعون العرب، آلاف الشهداء من مدنيين ومقاتلين، وكنت أتساءل عن سبب عدم إقامة المهرجانات والندوات والتحقيقات الإعلامية والمؤتمرات البحثية إلا نادراً عن حرب غنية بكل المعاني... بل كنت أشعر أن وراء محاولات تجاهل هذا الحدث التاريخي في الماضي رغبة بمحاولات لرسم حاضرنا وإعادة ترتيب مستقبلنا بأشكال معينة...

فهل ظلمت هذه الحرب، لأنها كانت حرباً عربية بالمعنى الكامل للكلمة، شارك فيها وطيون لبنانيون، ومقاومون فلسطينيون، وعسكريون سوريون ومتطوعون عرب، فحسبوا وحدة النضال القومي وعروبة المعركة التي لا يخشى أعداؤها شيئاً كما يخشونها، بل يسعون بكل وسائلهم إلى تفتيت مجتمعنا العربي وتشجيع كل قطر أو (النتمة ص9)

ما بين الهزيمة والانهازية

♦ وجدي المصري

الحروب في العالم ليست من إفرزات العصر الحالي بل كانت نتيجة طبيعية لقيام التجمعات البشرية منذ آلاف السنين. هذه التجمعات التي رأت في حيويتها الزائدة دافعاً للتوسع على حساب التجمعات المجاورة بداية، إذ لم يكن وعي الجماعة لوحدها الاجتماعية قد ترسّخ بعد. وكان من الطبيعي أن ينتج عن الحروب نتيجة من اثنتين: النصر أو الهزيمة. ويكاد مجتمعنا السوري، بماله من خصائص جغرافية مميزة، أن يكون من أكثر المجتمعات التي شهدت صراعات داخلية دافعا للسيطرة وفرض أنظمة محددة من القوى على الضعيف من جهة، وخارجية هدفها أيضاً السيطرة لاستغلال الموارد الطبيعية والاستفادة من الموقع الجغرافي لتحسين المكانة الإقليمية أو العالمية. وما زال مجتمعنا حتى الساعة عرضة لموجات متتالية من الصراع على النفوذ أو من الاحتلال المباشر لأجزاء منه تنفيذاً لمخططات سياسية تعتمد على رؤى أيديولوجية بعيدة كل البعد عن المنطق والعدل الإنساني.

فالأوضاع الجيوسياسية التي فرضها علينا الاحتلال المزدوج الانكليزي – الفرنسي والتي أدت إلى زرع الكيان الإسرائيلي في جنوبنا السوري، لم تزل تداعياتها تتفاعل لتؤدي إلى نتائج سلبية تطاول مجتمعنا وإيجابية تطاول كيان العدو المغتصب. فالهزائم التي لحقها هذا (النتمة ص9)

رياض سلامة وقانون النقد والتسليف (2)

♦ غالب أبو مصلح

في الوقت الذي تنكّر فيه حاكم مصرف لبنان لقانون النقد والتسليف واستهفافاته، وضع للمصرف المركزي استهدافات وأولويات أخرى، مثل زيادة ربحية المصارف التجارية، ثم «مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب»، وما تبع ذلك من «مكافحة الفساد والتهرب الضريبي»، وطلب والحاح من السلطات الأميركية.

إنّ استهداف المصرف المركزي لزيادة ربحية المصارف التجارية، هو غريب من نوعه، ولا سابقة له في دول العالم. وهو يتناقض مع سياسات المصارف المركزية، التي تستهدف عادة خفض كلفة الوساطة المالية، خدمة لقطاعات الإنتاج الحقيقي. لكن الاستهداف الأول ينسجم مع النظام اللبناني، ذي البنى الاحتكارية الشاملة، حيث تمثل المصارف التجارية بنية احتكارية مهيمنة، منذ عهد الاستعمار الفرنسي للبنان. كان سلوك رياض سلامة يمثل فعلاً توجّهات النظام القائم، المنبثق عن مؤتمر الطائف، وينسجم مع نهج واستهدافات السلطين التشريعية والتنفيذية.

عُقد مؤتمر الطائف بعد هزيمة قوى العدوان الأطلسي الأميركي – الصهيوني، وقوى النظام اللبناني الرسمي وميليشياته الطائفية الملتحقة بقوى العدوان. هُزم العدوان على يد المقاومات الشعبية في بيروت والجبل (النتمة ص9)

حراك اليوم لخدمة أجندات سياسية خارجية... فهل يتراجع عنه المنظمون؟

■ علي بدر الدين

من حق أي شعب ان يمارس حريته بالتعبير عن رأيه وفي التظاهر السلمي والاعتصام وان يرفع شعارات وعناوين وطنية ومطلبية وإصلاحية، وان يرفع صوته احتجاجاً ورفضاً لتقصير الدولة ومؤسساتها والحكومة وفشلها في توفير مقومات الحياة الكريمة واللائقة به، وأن يبهر سيفه وصرخته ضد الفاسدين الذين صادروا حقوقه وسلبوا أمواله وحتى لقمة عيشه وأفقروه وجوعوه وأفسدوا دولته وراكموا الديون عليه وتحول بسبب نهج الفساد والمحاصصة والمصالح الخاصة إلى عاقل من العمل وإلى مسلوب الإرادة والقرار والفعل تحت ضغط التسلسل والاستبداد والحرمان والقمع النفسي والاجتماعي والمعيشي حتى انه ممنوع عليه ان يصرخ من الوجع ويئن من الفقر والجوع أو ان يطالب بحقوقه المسروقة أو بأحققيه بالتوظيف في الموقع الذي يستحقه عن جدارة وكفاءة وليس لأنه تابع لمسؤول أو مذهب أو طائفة، وبات هؤلاء المرجعية الصالحة والمخولة لاتخاذ القرار ولإبداء رأياهم ورضاهم وعمّا إذا كان تابعاً ومرتبهاً لها ويفديها بروحه وممه.

من حق الشعب اللبناني بكل طبقاته وشرائحه ان ينتفض ويثور على جلاليته ومصاصي حقه وتعبه وكرامته ورغيف خبزِه المخبول بالعرق والشقاء، وعلى من سلب ماله وجوع أطفاله، والذين ما زالوا على غنيم وظلمهم واستعبادهم لهذا الشعب المكتوب ببطيخة سياسية جشعة ونهمة وفاسدة وهي مثل النار تلتهم الأخضر واليابس ولسان حالها يقول هل من مزيد.

من حق الشعب اللبناني ان يخرج عن صمته ولا يكتفي بالكلام والشعارات أو التلويح بالإعلام بل عليه أن يسبني ويثمن ويذيع على الذين سلبوه وأفقروه وأذلوه وباعوه وشردوه... والتخلي

عن اتهامات وشعارات فضفاضة وظالمة بالمسؤولية الكاملة عن الكارثة الكبرى التي تحل بالبلد وناسه واقتصاده ومآليته والتي بلغت حد الخطر غير المسبوق الذي لم يتعرّض له لبنان اقله منذ منحه استقلاله وتوليف ما سمي بصيغة 1943 وما سبقها وأعقبها من صراعات وحوادث طائفية أو مذهبية وحروب أنتجت اتفاق الطائف وحكوماته وطبقة سياسية ولدت من رحم الحرب الأهلية التي بدأت شرارتها سنة 1975، بل كانت من أمرائها الذين جعل منهم الطائف أمراء السلم الأهلي والاجتماعي الذي يدفع اللبنانيون أثمان تداعياته الكارثية التي يشهدها لبنان.

وإذا لم يخرج هذا الشعب المغلوب على أمره عن صمته وارتبائه وتبعيته وولائه الأعمى لهذا أو ذاك سيبقي مجهولاً ومرمياً في أحضان الفقر والجوع والمرضى، ولن يصلح حاله وعليه أن يدرك أنّ الخطأ ممنوع وأن تغليب الشعارات والعناوين السياسية الملغومة والطائفية والمذهبية والزعامية على الشعارات الإصلاحية والمطلبية وعلى الثوابت الوطنية أو استهداف المقاومة أو التسويق لأجندات خارجية مشبوهة ستصيب مقتلًا وتتحوّل إلى مقبرة لدفن حقوق الشعب اللبناني على اختلاف مكوناته السياسية والطائفية والمذهبية والمناطقية، خاصة أنّ ما يتمّ ترويجه وتسويقه حول تظاهرة اليوم بيتر الريبة والشك والخشية من صدمة سلبية تلطيح بالخدمات والتقديمات والمطالب المحققة والمشروعة، وقد بدأ بالقلق يتسرب حتى إلى بعض القوى الحزبية والناشطين وما تفرّع عنهم من تسعيات وشعارات وقوى وهم من الذين شاركوا وساهموا بل كانوا من منظمي التظاهرات ولم يغيبوا عنها ولو لمرة واحدة أعلنوا عن عدم مشاركتهم في تظاهرة اليوم حيث تحوم حولها شبهات وأهداف لا صلة لها ولا علاقة بالمطالب الإصلاحية وكشف الفاسدين ومحاسبتهم وتشليحهم ما نهبوه

الخليج يواصل اللعب المحظور في زمن صعب!

■ د. وفيق إبراهيم

انهماك الأميركيين بمعالجة اضطراباتهم الداخلية العنصرية ومجابهة جائحة الكورونا والتراجع الاقتصادي وصراعهم الجيوبوليتيكي مع الصين، لم يمنع ثلاث دول خليجية من مواصلة تنفيذ أوامر أميركية وتركية تلقفتها في أوقات سابقة لنسف وحده كل من العراق وسورية واليمن وليبيا ولبنان.

هذه الدول أصبحت معروفة وهي السعودية والإمارات وقطر، لكنها لا تشكل فريقاً واحداً بل محورين متصارعين في حدود الإحتراب في الخليج ولتقيان بدعم كل اصناف الإرهاب في العالمين العربي والإسلامي. للإشارة فإن انتماء هذه البلدان للنفوذ الأميركي ليس هو المشكلة. فهذه مسألة بدأت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في 1945 وتسلم الأميركيون منذ ذلك الوقت حماية الخليج مقابل هيمنتهم على النفط.

المشكلة في أن هذه البلدان الخليجية اعتادت على تنفيذ السياسات الأميركية من دون أي استفسار أو استعلام عن الأسباب، حتى انها لا تابه إذا انسجم هذا الدعم مع مصالحها.

لذلك فما بيتر العجب هو استمرار الإفراط في الأدوار الخليجية في مرحلة لا أحد يعرف فيها إذا كان بوسع الأميركيين الاستمرار بالسيطرة الأحادية على العالم ام لا، ومن هم الأعضاء الجدد في النظام العالمي الجديد؟ وهل تناسبهم هذه السياسات الخليجية؟

لبنيا مثلاً هي واحدة من الدول التي يصيبها تورط خليجي كبير ينقسم إلى فريق سعودي إماراتي يدعم الجتزال حقن السلاح والتمويل، مقابل فريق قطري يعول التورط التركي في دعم دولة ليبيا في طرابلس التي يقودها السراج المنافس لحقن.

التمويل القطري هنا يشمل نقل عشرات آلاف الإرهابيين السوريين من أحزاب الإخوان المسلمين والتركتستاني النصر، التي ليبيا ودعم دولة السراج بكل أنواع التمويل وذلك لخدمة تركيا التي تلعب في عصر رئيسها اردوغان دوراً استعماري في العالم العربي.

من هو المستفيد من تقسيم ليبيا؟ الأميركيون والأتراك والروس والأوروبيون مقابل خاسر واحد كبير هم العرب والليبيين، فماذا تستفيد السعودية والإمارات وقطر من أمر كهذا؟

كذلك الأمر بالنسبة لسورية حيث تدعم السعودية والإمارات تمويل وتسليح عشائر عربية متحالفة مع الأكراد العاملين ضمن المشروع الأميركي. والعمل هنا جارٍ لتأسيس دولة لقوات قسد الكردية تقتل حلقاً وهمياً مع عشائر عربية لتخطي به استحداث دولة كردية مستقلة تصبح قاعدة للأميركيين.

ومرة ثانية نسأل من المستفيد من تجزئة سورية؟ طبعاً هم الأميركيون جيوبوليتيكيًا و«إسرائيل» التي تستفيد من استفادة القوة السورية الاستراتيجية. اما قطر فتدعم الاستعمار التركي في احتلاله للشمال الغربي السوري وتموله وتدعمه بالسلاح والتغطية، ويشمل دعمها منظمات حراس الدين واللواء التركستاني وهيئة تحرير الشام وكامل المنظمات المتفرعة من الإخوان المسلمين.

وإذا كانت هذه الدول الخليجية الثلاث تتناقض في هوية الذين تدعمهم، لكنها تعرف أنهم ينتمون بشكل كامل بالنهاية إلى المحور الأميركي.

ماذا عن اليمن؟ لم يحدث عدوان يمني على السعودية منذ تأسيس البلدين، لكن السعودية تواصل سيطرتها عليه بأساليب مختلفة سياسية وعسكرية وتعتبرها حديثة خلفية لها.

لقد هاجم حلف عربي مزعوم مركب من السعودية والإمارات بتأييد مصري أردني سوداني وتغطية أميركية بريطانية إسرائيلية، اليمن منذ ست سنوات بقوات ضخمة، لم تتمكن من تحقيق أهدافها المتعلقة بالقضاء على أنصار الله في المناطق الشمالية والغربية والوسطى.

لكنها نجحت في تقسيم ميداني اليمن بين حوثيين في الشمال حتى أعالي صعدة عند الحدود مع السعودية وجنوبيين في الجنوب بين عمان بحر العرب والوسط. ونجحت أيضاً في تقسيم الجنوب إلى مناطق ساحلية مؤيدة للمجلس الانتقالي الموالي لدولة الإمارات وحضرموت وتامت والجوف الموالية لقوات هادي الملتمزم السياسة السعودية.

وكل هذه الأطراف السعودية الإماراتية تندرج في اطار المشروع الأميركي، فلماذا يريد الأميركيون وألبائهم الخليجية تقسيم اليمن؟ لتأمين حريات واسعة للهيمنة الأميركية على بحر عدن وياب المنذب وبحر عدن المحيط الهندي وتستفيد السعودية بجواررة يمن معطر وضعيف يبقى طويلاً حديثة خلفية لها، اما الإمارات فحلمها تأسيس مشاريع سياحية واقتصادية في جزر اليمن وسواحلها.

كذلك فإن «إسرائيل» منتفعة من تجزئة اليمن لان خط مورها من ايلات الى البحر الاحمر والخليج يصبح اكثر اماناً بالإضافة الى سلامة الخط الذي يربطها بقناة السويس من طريق صديقتها السيسى وورثة أنور السادات وشركاء اللاحقين من الاخوان.

ماذا عن العراق؟ تبتذل السعودية والإمارات وقطر جهوداً تمويلية جبارة لتقسيمه وفق خطة بريمر القديمة الى ثلاث دول شيعية وسنية وكردية مع نفوذ على شكل احتلال تركي في الشمال ممول بالكامل من دولة قطر.

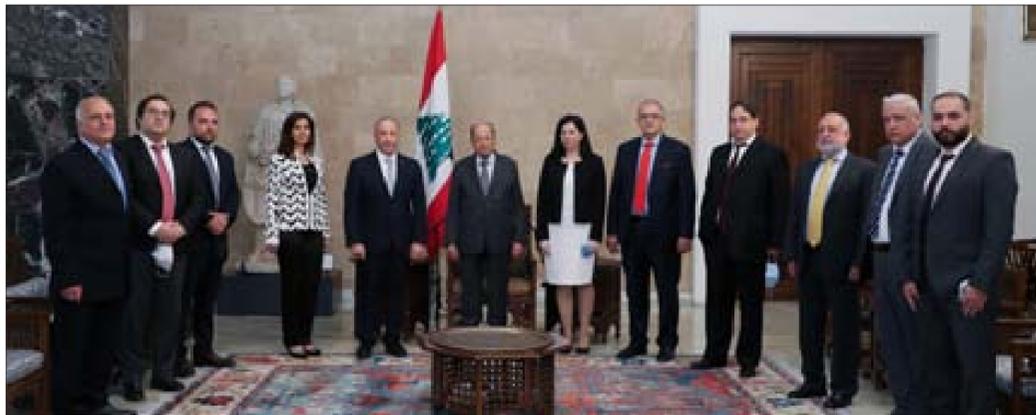
لكن السعودية والإمارات تمولان جماعات الحلبوسى في الوسط ومعظم التيارات الإرهابية فيه والنحيفي وعشائر عربية لا يهמה إلا تلقي العكرمات والأموال.

وتمولان أيضاً إقليم كردستان الذي يمتلك إدارة خاصة لكن السعودية والإمارات حرصتا على تمويل جيش كامل مستقل لكردستان البرازاني لدفعه نحو شعور بفئات قوة يدفع هذا الإقليم نحو الانفصال، وبذلك يصبح العراق ثلاث دول وربما أكثر. والمستفيد كالعادة أميركا الجيوبوليتيكية وتركيا الجارة والسعودية التي تعمل منذ ستة عقود على إضعاف أرض السواد.

بذلك يتضح أنّ نهاب الأميركيين نحو مزيد من التراجع يصيب هذه المشاريع الخليجية بتدبير العالم العربي بالخسارة واليتم، وعندها لن تستطيع التبرؤ منها، ولن يقبل المتضررون إلا بإسقاط هذه العائلات الحاكمة من آل زايد وسعود وخليفة بشكل نهائي إنقاداً للعالم العربي من مفاسدهم التاريخية.

رئيس الجمهورية تسلّم وثيقة الإنقاذ الوطني؛

الخطوة الأولى بنص قوانين وتشريعات تسهّل ملاحقة الفاسدين



(دالاتي ونهرا)

وقدسيته، وطلبت من الشباب اللبناني وخاصة يوم غد (اليوم) ان يكون التعبير عن تلك المطالب المحققة بشكل حضاري وسلمي يعكس صفاء تلك المطالب وقانونها.

وكان الرئيس عون أجرى جولة افق تناولت الأوضاع السياسية والتطورات المحلية والشؤون المتعلقة بقضاء الكورة مع النائب جورج عطالله الذي قال بعد اللقاء: «الحاضر الإبرز كان الوطن وصموده، من دون أي تساهل مع المعتدين على حقوق اللبنانيين سياسياً ومالياً وقضائياً وحتى أخلاقياً».

وقال سماحة بدوره: «أن الهيئة تضمّ نخباً من الأكاديميين وقيادات من المجتمع المدني ومن الشباب الناظر المطالب باصلاحات بنيوية في نظامنا الديمقراطي، كما تضم فاعليات وشخصيات وهيئات من بلاد الانتشار وأصدقاء لبنان هم في مواقع القرار في العالم».

وإذ أشار إلى أنّ الهيئة تدعم مؤسسة الجيش اللبناني، فهو حاجة وطنية للدفاع عن استقلال لبنان وحرية أبنائه، وتقف إلى جانب مؤسساته الأمنية كافة، ابدت الهيئة تبنيتها المطالب المحققة للحراك الشعبي، وتمسكها بسلمية هذا الحراك

بطريقة اخرى بعيدا عن التصرف السلبي، واعتماد التضامن الفعلي والحقيقي من أجل الخلاص.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن «ما يحصل اليوم هو بسبب تراكمات خط سياسي معيّن تمّ اعتماده وامتد إلى نحو ثلاثة عقود من الزمن، ورغم وجودي خارج لبنان معظم هذا الوقت، نحلل اليوم وزر هذا الخط ونتابعه وتعرض للاتهامات والحملات والتي يجب أن توجه إلى المسؤولين الفعليين عن تدهور الأوضاع في لبنان، فيما تمّ رفع شعار «كلن يعني كلن»، والتعتم على كل الأمور الإيجابية التي شهدها لبنان منذ ثلاث سنوات وحتى اليوم، والتركيز فقط على الأمور السلبية وتلغيق الأخبار وبث الشائعات».

وأضاف: «نحن نحارب من أجل الإنقاذ، وكنت منذ بداية الحراك قد دعوت إلى حوار مع المتظاهرين للوصول إلى قاسم مشترك، ولكن احداً لم يلب الدعوة لئلا، وقرروا التوجه إلى الشارع وحصلت عندها اضطرابات وفوضى ساهمت في زيادة الأزمة الاقتصادية والمعيشية، دون ان تتحقق النتائج التي نطالب بها جميعاً، لذلك، يجب مقارنة الموضوع الأخلاقي».

عون متوسطاً وفد الهيئة اللبنانية للإنقاذ

حتي دان الخروقات الإسرائيلية للأجواء اللبنانية



حتى مستقبلا سفيرة الدنمارك

ساميون كوفيني، نقلها اليه قنصل إيرلندا السفير جورج سيام، وبحث مع سفيرة الدنمارك ميريت بوهي في العلاقات الثنائية ومسألة «اليونيفل» وبرنامج المساعدات المقدمة من الدنمارك إلى لبنان. وعرض حتى مع كل من سفيرى أوكرانيا إيهور اوستاش وبلغاريا بويان بيليف، العلاقات الثنائية بين لبنان وبلديهما.

دان وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي الخروقات الجوية الاسرائيلية الأخيرة للأجواء اللبنانية وتوجيه ضربات عسكرية لأهداف في سوريا معتبرا أن هذه الاعتداءات المتكررة على السيادة اللبنانية تعتبر انتهاكاً فاضحاً للقرارات الدولية ذات الصلة وتهديداً للامن والسلم الدوليين . وكان حتي تسلّم رسالة من نظيره الإيرلندي

لقاءات سياسية وعسكرية



وفد من المتقدمين لدورة قوى الأمن خلال زيارته دياب



قائد الجيش مستقبلا فوشيه

■ بري يلتقي رئيسة لجنة التريبية بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية، في عين التينة، مع رئيسة لجنة التريبية والثقافة النيابية الثابتة بهية الحريري في الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية.

■ فوشيه في اليرزة التقى قائد الجيش العماد جوزف عون في مكتبه في اليرزة سفير فرنسا في بيروت برونو فوشيه، برفاقه الملحق العسكري العقيد Fabrice CHAPELLE. وتناول البحث علاقات التعاون بين جيشي البلدين.

■ بخاري يلتقي دشتي بحث السفير السعودي لدى لبنان وليد بخاري، في مقر اقامته في اليرزة، مع الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) رولا دشتي، في التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

■ الحريري احتياجات بيروت عرض الرئيس سعد الحريري أوضاع مدينة بيروت وشؤونها، واطلع على مطالبها واحتياجاتها، خلال استقباله في «بيت الوسط»، رئيس اتحاد

■ المتقدمون لدورة قوى الأمن في السرايا

استقبل رئيس الحكومة حسان دياب في السرايا الحكومية وفدا يمثل المتقدمين إلى دورة قوى الأمن الداخلي، والذي يبلغ عددهم 27 ألفاً، ناشدوه إنصافهم بالمطلب من وزارة الداخلية إصدار النتائج.

■ الحريري احتياجات بيروت عرض الرئيس سعد الحريري أوضاع مدينة بيروت وشؤونها، واطلع على مطالبها واحتياجاتها، خلال استقباله في «بيت الوسط»، رئيس اتحاد

الخازن يدعو الحكومة لتلبية

مطالب الحراك الشعبي المتجدد

زعزعة الثقة الداخلية والخارجية بالكيان والدولة. وأمل الخازن أن تقدم الحكومة على قرارات وإجراءات جريئة لتحقيق ثقة مستعادة بالدولة تجاه مواطنيها وأمام المجتمع الدولي، عله يمكنها التعويض عما أضعأت الحكومات السابقة من فرص إنقاذية للبلد، لا سيما أن ززمة المساعدات، المقرونة بالإصلاحات، قد تؤدي إلى الإفادة من استنهاض البنى التحتية، وفي طلبيتها الكهرياء، تمهيدا لضخ الحياة في شرايين سائر القطاعات، شرط الإيفاء بالشروط الإصلاحية والتخلص من الفساد الذي أزهق شروط عافية الدولة إلى حد إفلاس وشيك.

تمنى رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن على الحكومة أن تلبية طلبات الحراك الشعبي المتجدد، وأن تنثري إلى وقف النزف المتنامي لقطع دابر الهدر والفساد في قطاعات الدولة، وأن تطلق يد السلطات الرقابية والقضائية بعيداً من التدخلات وإعطائها صلاحيات استثنائية. وتعنى في تصريح من الحكومة أن تستوعب خطورة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي تجاوزت الخطوط الحمر، ولم يعد بالإمكان إلا الإمساك بناوحيها قبل أن تفلت من أيدينا فرصة المعالجة لهذه المعضلات المتراكمة التي أدت إلى

مجلس العمَد عقد أولى جلساته بعد صدور مرسوم تشكيلته الجديدة

«القموي»: متمسكون بخيار المقاومة وبتريسيخ معادلة الجيش والشعب والمقاومة وكل عناصر قوة لبنان ولا بد من جرأة في الموقف وقول لا كبيرة لـ «قانون قيصر» الذي يستهدف لبنان قبل سورية

عقد المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي جلسة في مركز الحزب بتاريخ 4 حزيران 2020، برئاسة رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان، وحضر الجلسة نائب رئيس الحزب القائم دستورياً بمهام رئيس الحزب وائل الحسنية، الذي عرض لتشكيلية مجلس العمَد، فوافق عليها المجلس الأعلى.

وقد أصدر نائب رئيس الحزب القائم دستورياً بمهام رئيس الحزب مرسوماً قضى بتشكيل مجلس عمد جديد، على الشكل التالي:

أمين عبد الصمد ناموساً لمجلس العمَد، وعميد الشؤون عبر الحدود، حسن زُرْهة عميداً للداخلية،

علي عسيران عميداً للمالية وعميداً للاقتصاد،

قيصر عبيد عميداً للخارجية،

مامون ملاعب عميداً للإذاعة وعميداً للثقافة والفنون الجميلة،

معن حمية عميداً للأعلام،

ريشار رياشي عميداً للقضاء وعميداً للدراسات والتخطيط،

زيد معلوف عميداً للدفاع،

بطرس سعادة عميداً للعمل والشؤون الاجتماعية،

رامي قمر عميداً للتربية والشباب وعميداً لشؤون البيئة،

شوقي باعديا للتنمية الإدارية وعميداً دون مصلحة لشؤون التنمية المحلية

وإدارة الشؤون البلدية والانتخابية،

جihad سالم عميداً دون مصلحة،

ريم يازجي عميداً دون مصلحة،

وعقد مجلس العمَد المعينَ أولى جلساته اليوم في مركز الحزب برئاسة نائب رئيس الحزب القائم دستورياً بمهام رئيس الحزب وائل الحسنية، حيث أدى العمَد قسم المسؤولية.

ووضع نائب رئيس الحزب أمام العمَد مجموع المهام التي يفترض أن تشكل أولوية في مرحلة التحضير للمؤتمر القومي العام، إضافة إلى المهام الضالعية والسياسية التي يتبناها الحزب، مشدداً على أن كل هذه الأمور تحتاج جهداً مضاعفاً، وتكتيفاً للجلسات والاجتماعات.

ومن ثم ناقش مجلس العمَد عدداً من المواضيع السياسية والعامّة، وفي ختام الجلسة صدر البيان التالي:

تصادف عدداً ذكرى الاجتياح الصهيوني للبنان في 6 حزيران 1982، والتي لا تغيب عن ذاكرة اللبنانيين، نتيجتها ما ارتكبه العدو الصهيوني على مدى ثمانية عشر عاماً من مجازر وعمليات قتل وتكثيل واعتقال وما لحقه بلبنان من تدمير لعمرائه وبنائه التحتية.

لذا، يؤكد مجلس العمَد، أنّ هذه الذكرى تستحضر في الأذهان مشاهد وصورا عن الإرهاب الصهيوني الذي مورس بحق اللبنانيين، قتلًا وتهجيرًا واعتقالًا وتكثيلاً، وحقيقة ما انطوى عليه الاجتياح الصهيوني من أهداف ومشاريع تقضي بتقسيم لبنان وتفكيته ونقله من صفته القومية إلى الضفة «الإسرائيلية»، وقد دفع اللبنانيون ثمنًا باهظًا في مواجهة العدو واسقاط أهدافه ومشاريعه.

فضل الله: النفاق السياسي يسقط كلّ شعارات الإصلاح واستهداف سلاح المقاومة استجابة فاضحة لإرادة الخارج

اعتبر رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «أنّ الدعوة لنزع سلاح المقاومة والمزمنة مع مشروع قيصر والنوايا العوانية للعدو الصهيوني التي تهدد لبنان والمنطقة في استجابة فاضحة للقرارات الخارجية التي تعبت بالاستقرار الداخلي وتنتج الفتن الطائفية والمذهبية وتمارس المزيد من الضغوط الاقتصادية لأجل التجويع والأضرار واسقاط مشروع المقاومة والممانعة المناهض لمشاريع التسوية المذلّة.»

وَدعا «للاتفاف الوطني حول معادلة القوة التي ارستها المقاومة مع الجيش والشعب والتي تحمي لبنان بكل مكوّناته ووطنه من المشاريع الصهيونية التي تهدد أمن واستقرار لبنان والمنطقة.»

ولفت إلى ضرورة «مواجهة أصوات الدخلاء المشبوهين الذين يحرفون الحراك الشعبي عن مساره المطبلي المحق والذي يهدف إلى إسقاط منظومة الفساد السياسي والمالي ومحاسبة المرتكبين»، داعياً إلى «تحسين الداخل بمواجهة وطنية لكل المخططات الخارجية التي تعمل على زرع الخلافات الداخلية خدمة لمشاريعها السياسية المشبوهة.»

وأسف فضل الله «لاستمرار العقليّة المتخلفة التي تعطل مسيرة الدولة وتسقط كلّ الاعتبارات الوطنية لحسابات شخصية وسياسية رخصّة.»

وأكد أنه من الصعب استمرار حالة النفاق السياسي حيث تسقط كل شعارات الإصلاح ومحاسبة الفاسدين أمام حدة التوضعات السياسية الضيقة وشدة الحرص على تقاسم الحصص والتهرّب المريب من إقرار القوانين في المجلس النيابي والتي تحاسب السارقين لأموال الناس والعابثين بمقدرات الدولة.»

وسال السيد فضل الله: «كيف يمكن لمسيرة الإصلاح أن تنطلق لدولة العدالة والمؤسسات أن تُبنى إذا لم يتمّ رفع يد السياسيين عن القضاء، وإذا لم تجر التعيينات القضائية والمالية انطلاقاً من الكفاءة وبعداً عن

نُهج الولايات السياسية والحزبية.»

وَدعا إلى «استلزام المشروع الوحدوي للإمام الخميني عبر إسقاط كلّ العصبية المذهبية والطائفية وتأكيد المشركت الإنسانية لتحرير الشعوب من غطرسة القوة ومشاريع الهيمنة والاحتلال والتسلط التي تسقط حقوق الإنسان وتعبت بمقدرات وثروات الشعوب خدمة للمصالح السياسية والاقتصادية للدول الكبرى.»

ذبيان: لا علاقة للحراك باستهداف سلاح المقاومة و«قيصر» يمثل الإرهاب الاقتصادي الأميركي

لقت رئيس تيار صرخة وطن جهاد ذبيان إن أنّ محاولة بعض القوى السياسية للتحريض على المقاومة باتت تتخذ طابعاً جديداً حيث تتزامن ذكرى اجتياح العدو الإسرائيلي للبنان في السادس من حزيران هذا العام، مع سعي هذه القوى المناهضة للمقاومة من أجل تجيير الشارع الذي انتفض في 17 تشرين الأول بالحزب، إلى أحداث لتتحرك تحت شعار نزع سلاح المقاومة، لكن الرّج جاء حاسماً وواضحاً عبر مواقف معظم مجموعات الحراك الشعبي، التي أعلنت الانسحاب من المشاركة في تظاهرات يوم غد السبت، والتي لا تعبر إلا عن موقف جزء قليل من القوى السياسية ومشرعوها المناهض للمقاومة.

وأكد ذبيان أن لا علاقة للقوى التي أطلقت حراك 17 تشرين الأول بهذا التحرك المسيس لأهداف باتت مكتوشة سلفاً عنوانه التصويب على سلاح المقاومة، وبالتالي دعا إلى نبذ المحرضين على المقاومة وسلاحها حتى لا يظن البعض أنّ هذا هو مطلب الحراك الشعبي.

من جهة ثانية أذان ذبيان العدوان الإسرائيلي الذي استهدف العاصمة السورية انطلاقاً من الأجواء اللبنانية، وسأل ذبيان أين هم الحريصون على سيادة لبنان من هذه الانتهاكات؟ ولماذا لا نسمع الأصوات التي تطالب بإلغاء المعايير غير الشرعية لتسارع إلى إيدانته هذا الخرق الفاضح للسيادة الوطنية؟»

ورأى رئيس تيار صرخة وطن «أنّ العدوان الإسرائيلي هو أحد أوجه الحرب التي تتعرض لها سورية عسكرياً واقتصادياً، وهو لا يتفصل عن قانون «قيصر» الذي يشكل الوجه الاقتصادي للإرهاب الذي تمارسه الولايات المتحدة الأميركية على سورية وشعبها، على غرار العقوبات التي فرضت على العراق وشعبه، وهذا القانون سيطلق لبنان وإياي في دول المنطقة، وعليه ندعو إلى وضع خطة تهدف إلى فتح الحدود بين لبنان وسورية وباقي الدول وكسر الحصار الاقتصادي الذي تريد إدارة ترامب العنصرية فرضه على سورية ودول المنطقة التي ترتبط بعلاقات اقتصادية وسياسية مع دمشق.

البناء

أكدت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد الشراكة مع مواقع الإعلام الإلكتروني وليس في إطار مواجهة بل في إطار تعاون»،

وتصنّت أنّ «يُخدّم القانون الجديد الجميع، مشيرة إلى سعيها معالجة الثغرات لإيجاد نقاط التلاقح»، وشددت على أنّ «القطاع بحاجة إلى تنظيم لأنه يواجه تحديات كثيرة.»

واختتمت عبد الصمد سلسلة الحلقات التشاورية مع الإعلام الإلكتروني التي نظمتها وزارة الإعلام عن «حاضر ومستقبل الإعلام في لبنان» في السراي الحكومية. وقالت: «نحن نعمل في هذا اللقاء على جمع الأفكار والآراء التي يمكنها أن ترسم قانون وخطة للإعلام العام والخاص ودورها»،

وأضافت: «إن قطاع المواقع الإلكترونية يواجه تحديات كبيرة والأمور ليست واضحة لا عند اصحاب المواقع ولا عند السلطة المعنية فيه. القطاع الإعلامي يواجه تحديات كبيرة، ونحن أمام وضع اقتصادي سيئ وكل الحرص هو على نقل الخبر الإبداعي، لكن المشكلة الأساسية هي في الكم الهائل من المعلومات المتضاربة بحيث أصبحت الناس تعتبرها أخباراً مضللة لا ثقة فيها. وهذا ما خلف فوضى تدفعنا إلى التعاون، فنحن شركاء ولسنا في إطار مواجهة. ونتمنى أن يخدم هذا التعاون الجميع وأن نعالج الثغرات للتلاقي.»

وعدت إلى «التكثيـر على نقاط البحث الأساسية وهي أي إعلام نريد ولاي مواطن وأي قانون نريد؟ وما هو دور المواقع الإلكترونية وكيف يمكن النهوض خلف مطالب معيشية واجتماعية محقّة. وعليه، يدعو الحزب الوطني اللبنانيين بمختلف انتماءاتهم الحزبية والسياسية، إلى عدم المشاركة في التحرك المزمع القيام به في 6 حزيران، ذكرى الاجتياح الصهيوني، ذلك لأنّ المطالب المحقّة، هي مطالب لتعزيز الكرامة الوطنية ولتثبيت الإنتماء الوطني الحر، فلا تسمحوا للبعض أن يستغلها وينتقص منها، وأن يحولها إلى وسيلة لتحقيق مآرب مشغلين يتربصون شراً بوحدة لبنان واللبنانيين.

يؤكد مجلس العمَد، أنّ مطالب اللبنانيين المعيشية والحياتية هي مطالب محقّة، وأن مسؤوليّة الحكومة العمل الجاد والدؤوب من أجل تحقيق هذه المطالب، ومواجهة الأزمة الاقتصادية. وإنّنا ندعو الحكومة التي عدم حصر خياراتها الإقناذية بصندوق النقد الدولي، إذ أنّ هناك خيارات أخرى متاحة، وأهمها التعاون الاقتصادي بين دول المشرق.

وهذا خيار لا بدّ منه، لكنه يتطلب جرأة في الموقف، بأن يقول لبنان لا كبيرة لـ «قانون قيصر» الذي يستهدف لبنان قبل سورية.

يؤكد مجلس العمَد، أنّ مطالب اللبنانيين المعيشية والحياتية هي مطالب محقّة، وأنّ مسؤوليّة الحكومة العمل الجاد والدؤوب من أجل تحقيق هذه المطالب، ومواجهة الأزمة الاقتصادية. وإنّنا ندعو الحكومة التي عدم حصر خياراتها الإقناذية بصندوق النقد الدولي، إذ أنّ هناك خيارات أخرى متاحة، وأهمها التعاون الاقتصادي بين دول المشرق.

وهذا خيار لا بدّ منه، لكنه يتطلب جرأة في الموقف، بأن يقول لبنان لا كبيرة لـ «قانون قيصر» الذي يستهدف لبنان قبل سورية.

لحام لترامب: أدعوك للتوبة

أصدر البطريرك السابق لأنطاكيا وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام بياناً انتقد فيه «سياسة الرئيس الأميركي (دونالد ترامب) تجاه دول المنطقة»، وسأل: «هل قيامة الأموات تشغل المجرمين؟»

وقال: «انتساءل وأنا أتأمل في تاريخ البشرية الذي يسجل لنا أخبار الحروب والغزوات، التي زرعت في بلاد أمتة، هنا وهناك، في الشرق والغرب، الدمار والخراب والحرائق والويلات والمآلئين من الضحايا؛ حرائق أكلت الأخضر واليابس.»

وأضاف: «وأنا أتأمل في هذا التاريخ المظلم، أسمع في وسائل الإعلام، أخبار الحرائق التي على ما تذكر الأخبار، أمر بها الرئيس ترامب، رئيس الدولة العظمى، الولايات المتحدة الأميركية؛ تلك الحرائق التي أحرقت حقول القمح في شمال سورية.»

وأسمع من سرقة النفط السوري؛ وأسمع عن تصريحات هذا الرئيس؛ إنه يجب راحة البترول، وأنه دخل سورية ليسرق هذا البترول!

وماذا نقول عن «قانون قيصر»، الذي يزيد العقوبات على سورية، ويفرض عليها حصاراً اقتصادياً، وطبيعياً، وغذائياً ويحرم أطفالها الحليب والدواء.

وكانني بالمجرمين العالميين في التاريخ، يقومون من قبورهم، ليعودوا ويكرزوا جرائمهم التاريخية.»

وتابع: «أمام كل هذه الجرائم، أضّم صوتي إلى صوت قداسة البابا فرنسيس،

لكي نحكم على جريمة قتل شرطي أميركي مواطنه جورج فلويد، بطريقة وحشية متباهياً بجريمتها؛ ما تسبّب بالحريق الذي يجتاح الولايات الأميركية، وكأنه كورونا جديدة؛ إنها صوت الله؛ إنها صوت الضحايا التي تسببت بها الحروب التي تقوم بها الولايات المتحدة في أماكن شتى في العالم!

ليست هذه السياسة المتعددة في أزمات فرسنة؟ ليست «جريمة حرب»؟ وتستحقّ وقفة واضحة من قبل الأمم المتحدة والمؤسسات الإنسانية العالمية؟

ومن قبل الدول في العالم شرقاً وغرباً؟

وقال: «إنّ هذه السياسة لرئيس دولة عظمى نحترمها، تطاول في إجرامها البشر والحجر؛ فالإ جانب الحرائق في شمال سورية، في هذه الأيام الأخيرة، هناك جرائم سرقة البترول السوري، وإجلاء مئات من السوريين في شمالي سورية، كي يموتوا في حرب إجرامية في ليبيا؟»

نقول بجرأة الإيمان لحضرة الرئيس ترامب؛ كفى! أنت مسيحي ومؤمن؛ راجع إنجيلك راجع قيم إيمانك المسيحي؛ راجع ضميرك؛ أنا إنسان مؤمن؛ أنا مسيحي مثلك؛ أدعوك بكل جرأة، وبغيرة القديسين في تاريخ الكنيسة، في

وقوفهم أمام جرائمك التاريخي، ويكل محبة أدعوك إلى فحص ضمير صادق؛ أدعوك إلى التوبة؛ أدعوك إلى تصحيح سياستك تجاه دول كثيرة؛ أدعوك لكي تعيد النظر في العقوبات الاقتصادية التي توزعها هنا وهناك على دول، ومن خلال

وبسبب هذه العقوبات بجوع كثيرون، ويموت كثيرون، وينمو الحقد، وتنمو الكراهية ويتواصل العداء بين الناس؛ ويخاف أناس من اندلاع حروب جديدة، وويلات تصاف إلى وياح كوروني ضرب بآدك أكثر من الدول الأخرى.»

وأضاف: «إنّ الحروب لا سيما تلك التي خلفها ما سعى بهتانا بـ«الربيع العربي»، قد جرّت ويلات كثيرة على عالمانا ومشرقنا العربي؛ وتسببت بهجرة الملايين، لا سيما من أبناء رعابانا المسيحيين وبناتهم؛ إننا هجرة المسيحيين من المشرق المسيحي العربي، خطر على وجود المسيحيين في مهد المسيحية، وعلى رسالتهم وديروهم التاريخي، وعلى الحوار المسيحي – الإسلامي، في الشرق، لا بل في العالم؛ بين المسيحية وإسلام؛ وعلى مسيرة السلام في المنطقة، لا سيما في الأرض المقدسة؛ إنّ ما أطلقت، من خطة للسلام، دعيت «صفقة القرن» ستكون سيياً إضافياً لهجرة المسيحيين، من القدس والأراضي المقدسة، ومن البلاد العربية، وتدنق الأسفين في عمليّة السلام في فلسطين، بين العرب واليهود، بل في مسيرة السلام في المنطقة والعالم.»

الوطن

عبد الصمد تختتم حلقات التشاور مع الإعلام الإلكتروني؛ نحن في إطار تعاون والقطاع بحاجة إلى تنظيم



عبد الصمد وفلحة خلال الحلقة التشاورية مع الإعلام الإلكتروني

ولا يجب ان تقيد حريته في لبنان الذي يتميز بالحرية..

بعد ذلك، قدم المشاركون مداخلات عن المشاكل التي يعانون منها، وعرضوا اقتراحاتهم منها: «تنظيم العمل الإعلامي الإلكتروني من ضمن المجموعة الإعلامية والفصل بينها وبين مواقع التواصل الاجتماعي ووضع شروط تحفظ وتحمي حقوق الملكية الفكرية وتطبيق معايير الأخلاقيات الإعلامية.»

وشدّدت الاقتراحات على «الحاجة إلى نقاش جدي حول اي حرية تعبير وحرية اعلام نريد في لبنان»، داعية إلى «عقد ورشة نقاش مع الجسم القضائي والسياسي لتوسيع مفهوم هذه الحرية»، كما دعت إلى «استقلالية القضاء وتحريره ومنع استدعاء الصحافيين تحت ما يسمى جرائم الكترونية وتطبيق قانون حق الوصول إلى المعلومات».

زغيب يزور عون ولاسا؛ تمسك بالعيش المشترك والوحدة الوطنية



الشيخ زغيب مع المطران عون في مطرانية جبيل

يكون هناك تطاول وتجاوز عليه..

وزار المفتي زغيب بلدة لاسا حيث التقى امامها الشيخ محمد العبتاوي في حضور الشيخ احمد اللقيس ورئيس بلدية لاسا رمزي المقداد وحسن المقداد.

وأكد المفتي زغيب أنّ الاستدعاء مرفوض وحتى «أخذ الافادة» لأن الموضوع لا يتنحّ حله بطريقة الاستدعاء وأخذ الإفادات وليس حله عبر الأجهزة الأمنية، وإنما الحل يكون عبر المرجعية الدينية في المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ويكركي بما يضمن حق الجميع.

وفي سياق متصل، استقبل مفتي جبيل للطائفة السنية الشيخ غسان اللقيس المفتي زغيب في دارته في جبيل وتمّ عرض للمستجدات على الساحة المحلية و«ضرورة التمسك بلغة العقل.

القصيفي تسلّم من يتيم لوحة ترمز إلى وحدة لبنان



القصيفي ويتيم في دار نقابة المحررين

وأعضاء مجلس النقابة خصوصاً في هذه الأحوال الصعبة التي يعاني منها لبنان جميع قطاعاته وفي مقدمها القطاع الصحافي والإعلامي. وشكر القصيفي القصيفي الدكتور حسين يتيم على هديته القيمة لدار النقابة، مشيداً بدوره التشريعي عندما كان في سدة النيابة وبدوره التربوي العدالة والمساواة في لبنان.

وقال الدكتور يتيم:

إنّ نقابة محرري الصحافة اللبنانية هي نقابة جامعة يلتقي في رحابها الصحافيون والإعلاميون على اختلاف أوثانهم ومشاريعهم في خدمة الحرية والعدالة والنضال من أجل حقوق الإنسان.

وتثنّ الدكتور يتيم الجهود التي يقوم بها النقيب القصيفي

هزمة وصل

صدمة حزيران .. نكسة الإرادة!!

■ نظام مارديني

تمزّ الذكرى الـ 53 لما سُمّي بـ«نكسة» حزيران، وقد جاء هذا المصطلح كبديل عن تعبير «الهزيمة»، واستمرار لنهج المحافظة على كرامة مهذورة، لكن التخفيف من وقع الهزيمة لم يوقف وصولها إلى الناس في كل مدينة وقرية وفي كل بيت، ما يعيد من جديد طرح أسئلة مفصلية بكيفية التعامل مع صدمة الـ 1967 التي لا تزال تعتبرها الأجيال كارثة لا يمكن أن يأتي أسوأ منها بعد نكبة 1948 والاحتلال اليهودي لفلسطين.

لقد أحدثت هذه النكسة ـ الهزيمة زلزلاً في سورية الطبيعية برمتها، وتجاوزت تردّاتها إلى العالم العربي كله.

ورغم مرور هذه السنوات الطوال على الحرب، إلا أننا لا نزال نعيش تداعيات هذه النكبة ـ النكسة ـ الهزيمة، ولعلّ تجعير الحرب الداخلية في لبنان التي استتبعها اجتياحه من قبل قوات الاحتلال الصهيوني وبالتعاون مع قوى محلية، وردّ المقاومة على هذا الاحتلال وأدواته، وثمّ جاء الاحتلال الأميركي للعراق، وتجعير الحرب الكونية على سورية تحت لافتة «الربيع العربي» التي أطلقها كذبة أصابع أطفال درعا، التي فتحت بوابية التعامل بين «معارضات سورية» والكيان الصهيوني، وقد جاءت «صفقة القرن» وما استتبعها من جلب الخليج العربي صاغراً إلى التطبيع وقد ربط إلى رسن، لتشير إلى أن هذه التداعيات حاولت تفتيش الفلسطينيين وكافة المقاومين من أن المسألة الفلسطينية قد انتهت في لحظة تحول تعيشتها المنطقة.

اليوم وبعد مرور 53 عاماً على نكسة حزيران، نرى أن الهزيمة لا تزال قائمة وما يعزز ذلك هو خروج مقاومات في سورية ولبنان وفلسطين المحتلة والعراق أشدّ تمزّجاً وتدريباً وحتى تسليحاً، قادرة على مواجهة الاحتلال الصهيوني وحتى هزيمته في أي حرب. ولعلّ دروس حرب تموز 2006 هي أكبر مثال على قدرة المقاومة في تحقيق الانتصارات وورد الكيان المحتل عن أيّ حسابات توسعية مقبلة.

لنتذكّر أنّ من جنوب سورية، وحيث السلبية القذرة عربياً وأميركياً، تتشكل الخريطة اليهودية العتيقة للشام والعراق والأردن ولبنان وفلسطين... بعض العرب (منهم الخليجيون تحديداً) يتواطأ مع هذه الخريطة الجهنمية إلى حدّ الإعلان عن استعدادهم للمساعدة في إسقاط الدولة السورية، بعدما شاركوا بغزو العراق ليس فقط من أجل استكمال الوعد «الإيهي» المزعوم «من الغرات إلى النيل»، بل أيضاً للثأر من نبوخذ نصر الذي دمّر الهيكل الأول، ولكم أن تتابعوا الإعلام الغربي ومشاريعه لتتعبد أنابيب الطاقة كمشروع «نابووك» الذي هو اختصار لاسم الملك السوري نبوخذ نصر... لتأكيد على ما تذهب إليه الوعد الخرافي «الإيهية» التوراتية.

بهذه النتائج جاءت تداعيات حزيران بعدد كبير من الحروب والمجازر لتطويع سورية الطبيعية من أجل تحرير المشروع اليهودي، وتوسّع خطبم مقففي مجتمعتنا ما بين تيار واقفي غصّ النظر عما يحدث، وآخر مقاوم الازم بالفتاوت الأولى التي تنادي بفلسطين كاملة وتحفز الأمة نحو روح المقاومة والتصدي للمشروع الصهيوني وتداعياته التفتيتية لسبخنا، ولكن في الغالب ظل المنفقون مخلصين لفكرة المقاومة.

لا يمكن وضع حدّ لتأثير 5 حزيران 1967 في الوجدانيين السوري والعربي، لأنّ الهوموم لا تزال حتى اليوم تدور في إطار إزالة آثار العدوان، وتنتج عن طول المدة الزمنية الـ 53 عاماً حتى الآن مزيد من الصفعات المكهربة من دون أي حراسة، إلا من تلك الحراسة العروبية الوهمية التي تشتمنتا سريانا وكرادا وعربيا، محمدين ومسيحيين، سنة وشيعة ودروزاً وسريانا. ولعلنا هنا نتذكّر دعوة زئيف جابوتنسكي منذ أكثر من قرن، وكما حلم بعده، هنري كيسنجر ومعه دنيس روس وبرنامج لويس، أن تكون دولنا مضارب للقبائل وللطوائف، والأّن للذاهب والأعراق.

«ليست المسألة النصر العسكري، أو الهزيمة العسكرية.. المسألة هي ارادة الأمة وتقديرها لبطل حين تحد نفسها فيه...» كما يقول الأديب الفرنسي أندريه مالرو.

خلجة
لنزار قباني في قصيدة «هوامش على دفتر النكسة»:

«إذا خسرتنا الحربَ لا غرابية لأننا لنخسرها... كما يقول الأديب الفرنسي أندريه الربابية».

البناء

دفاعات الجيش السوري تتصدّى لعدوان صهيونيّ على ريف حماة وتسقط عدداً من الصواريخ.. وحماس تعتبره «عدوِنا متجدّداً»

طهران؛ الإجراءات القسريّة ضد سورية غير قانونيّة... وخيران روسيان يعتبران «قانون قيصر» شبيها ب«قانون هتلر»



يواصلون ممارسة سياسة العقوبات والضغط على سورية ووضع أقصى ما يمكن من الصعوبات والعقبات أمام الشعب السوري في محاولة لإخضاعه لإرادتهم»، مؤكداً أنّ الشعب السوري سيتغلب على كل الضغوط والإجراءات العدائيّة ضدّه. وفيما يتعلّق بما يسمى «قانون قيصر» وتهديد أميركا للبلدان الأخرى في حال الاستمرار في تعاونها مع سورية، أكّد سيكوف أنّ الولايات المتحدة تحاول إظهار أنّ روسيا وحلفاء سورية الآخرين عاجزون عن مساعدتها في تطورها اللاحق واستعادة حياتها الطبيعية وإعادة إعمار اقتصادها بعد

فلجّؤوا إلى الإرهاب الاقتصادي لمواصلة عدوانهم. واصفاً ما يسمى «قانون قيصر» ضد الشعب السوري بـ«قانون هتلر». وأشار إيفاشوف إلى أهمية العلاقات التي تجمع سورية مع روسيا والصين وإيران وغيرها من الدول المناهضة للإمبريالية الأميركية في مواجهة الإجراءات القسرية المفروضة على الدولة السورية وكلّ من يتعامل معها بما في ذلك الدول الثلاث المذكورة.

من جهته، قال الخبير العسكري العضو المراسل في أكاديمية العلوم الصاروخية والمدفعية الروسية قسطنطين سيكوف

إن «الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين

هل باتت معركة إدلب قريية؟

«يبدو أن العملية باتت قريية»... هذا ما أكده الخبير العسكري السوري العميد المتقاعد علي مقصود، في معرض تناوله للتطورات الأخيرة التي شهدتها خطوط التماس بين الجيش السوري والمجموعات المسلحة التي يقودها تنظيم «جبهة النصرة»، شمال غربي البلاد.

الخبير السوري عبر في تصريح عن اعتقاده بأن هناك قراراً تم اتخاذه لاستئصال البؤرة الأخيرة للإرهابيين في سورية ضمن جيب إدلب، ملمحاً إلى أنّ العملية العسكرية بدأت إرهاباتها بالظهور بعد قيام سلاح الجو السوري بدم مواقع تحشد المجموعات الإرهابية التي تنطلق منها للاعتداء على طريق (M4) ومحيطه، مستهدفة مواقع عسكرية ومنشآت حيوية مثل الجسور والأنفاق الطرّيقة وغيرها... وأشار العميد مقصود إلى أنّ الاستياق الوقائي لأي تطورات محتملة، شجّع روسيا على تزويد سورية بطائرات «ميج 29»، التي تدرّب عليها الطيارون السوريون في قاعدة «حميميم» بريف اللاذقية المتاخم للبؤرة الإرهابية في ريف إدلب الجنوبي.

وعبر العميد السوري المتقاعد عن اعتقاده بأن قرار استئصال البؤرة الأخيرة للإرهابيين في سورية ضمن جيب إدلب «تم اتخاذه»، معتبراً بأنه من المنطقي استخدام (ميج 29) لتغطية الطائرات الحربية السورية الأخرى لدى ممارسة نشاطها باستهداف المواقع المعادية على خطوط الاشتباك وأرتال الإمداد الممتدة إليها إلى جانب مقر القيادة والسيطرة.

وأشار الخبير السوري إلى جهوزية (ميج 29) التامة لمواجهة أية تطورات محتملة من قبل تركيا فيما لو فكرت بزج قواتها إلى جانب التنظيمات الإرهابية المسلحة في مواجهة الجيش السوري،

وأيضاً التصني لسلاحها الجوي والصاروخي في حال استخدامه.

متورط بدم العراقيين».

وشكّف الكاظمي عن «تشكيل فريق مستقل لتعصي الحقائق وفق المنهج الوزاري الذي صادق عليه مجلس النواب، حول كل الأحداث التي يمرّاحل صعبة، كما أنّ هناك تحديات مستمرة على كل المستويات.

وقال مكتب الكاظمي في بيان، إن «رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، التقى في العصر الحكومي، بعدد من عوائل شهداء الاحتجاجات، لا سيما الذين تعرّضوا إلى الاعتقال، خلال المدة المصترمة، واستمع إلى تفاصيل قذمها توالشهداء حول ظروف اغتيال آبائهم، والمعاناة التي يمرّون بها، وطلبوا اغتيالهم (شهداء للوطن)».

وأكد الكاظمي، بحسب البيان، أنّ «العراق مرّ بمرّاحل صعبة، وهناك تحديات مستمرة على كل المستويات، وشهدنا لاسف في الجانب الأمني، حالات اغتيال واختفاء لمواطنين، على يد اطراف مسلحة، لكننا بحاجة الى صبر وتحقيق دقيق ومهني لضمان العدالة».

وأضاف أنّ «العدالة من أجل إحقاق الحق أمرٌ أساسي، ولكن العدالة كتعب صعبة أكثر اتساعا اذا كان هدفها عدم السماح بتكرار هذه الانتهاكات، لذلك نحن أمام عمل تاريخي، من أجل شعبنا ومن أجل المستقبل».

وأشار إلى أنّ «صفة الغدر ليست من شيم العراقيين، وأن استخدام التصفيات الجسدية

بنيى على فقر واسلوب النظام الدكتاتوري المباد، وذلك ما لن نسمح به مطلقاً»، مبينا أنه «وجّه الجهات المعنية بفتح تحقيقات جنائية تفصيلية، حول عمليات الاغتيال، وأنه يتابع شخصيا هذه التحقيقات، ووعد عوائل الضحايا بأن دماء ابنائهم لن تذهب سدى، وأن القانون سيقصص من كل

الوطن / سياسة

الخيار اللطوح

فلسطين المحتلة

● قالت اللجنة الرئاسيّة العليا لشؤون الكنائس في دولة فلسطين، إن الاحتلال الصهيوني لفلسطين إلى زوال وستبقى مدينة القدس بأقصاها وقيامتها عاصمة أبدية لدولة فلسطين، رغم بطشه وارهابه.

وأضافت اللجنة في بيان أصدره رئيسها، مدير عام الصندوق القومي الفلسطيني رمزي خوري، أمس، بمناسبة الذكرى الـ 53 للنكسة، أنّ الذكرى تأتي هذا العام في ظل تصاعد الهجمة الصهيونية المدعومة أميركياً، لتصفية المشروع الوطني الفلسطيني، من خلال تنفيذ مخطط الضم الذي نصت عليه «صفقة القرن» الأميركيّة.

وأكدت اللجنة أنّ شعبنا وقيادته ممثلة برئيس السلطة محمود عباس في خندق واحد، بمواجهة المؤامرات والمشاريع التي تستهدف الوجود الفلسطيني، داعية إلى الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، ورض الصوف لتجاوز هذه المرحلة من تاريخ قضيتنا، ومواصلة مسيرة النضال لإنهاء الاحتلال وتقرير المصير والعودة لشعبنا، وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

● قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن مواقف المسؤولين الدوليين مشتركة ضد ضمّ أراض فلسطينية إلى السيادة الصهيونية، كما أعلن عنها نتنياهو وحوكومتها.

جاء ذلك خلال لقاء افتراضي مشترك مادية من دون وقوع خسائر بشرية. وتصدت وسائل دفاعنا الجوي لاعتداءات صهيونية متكررة خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية حيث كان العدو الصهيوني داعماً أساسياً للتنظيمات الإرهابية ويتدخل بشكل مباشر عندما تتعرّض أدواته الإرهابية لهزيمة وانهيارات أمام تقدم الجيش السوري.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم صهيوني من فوق الأجواء اللبنانية على احتلال للأراضي السورية، بمثابة عدوان صهيوني متجدد، وتأكيد على استهداف المشروع الصهيوني لكل مكونات الأمة..

واعتبر قاسم أنّ «هذه العريضة التي يمارسها الكيان الصهيوني في كل اتجاه، بغذيتها منطِق البلطجة الأميركي، وانبطاح بعض الأطراف التي تسعى للتطبيع مع الكيان الصهيوني».

الشام

● أقرّ اجتماع في رئاسة مجلس الوزراء «خاص بواقع الصناعات الدوائية» مجموعة من الإجراءات والآليات المرّنة لضمان استمرار هذه الصناعات وتأمين مستلزمات بدءاً من أولوية تمويل المستوردات عن طريق الصرف المركزي للمواد الأولية اللازمة للصناعات الدوائية بأسعار تفضيلية تبلغ 700 ليرة سورية للدولار لتأمين كامل حاجة السوق المحلية من جميع الأصناف.

وتمت الموافقة في الاجتماع برئاسة المهندس عماد خميس رئيس مجلس الوزراء وحضور وزيرى الصحة والاقتصاد والتجارة الخارجية على استمرار التصدير للأصناف الدوائية من قبل وزارة الصحة.

العراق

● أكد عضو اللجنة المالية النيابية فيصل العيسوي، أمس، أنّ لجنته ستعمل على وضع نصوص جديدة في الموازنة الاتحادية تتضمن تخفيض النفقات غير الضرورية وتنشيط القطاعات الأخرى غير النفطية والقطاع الخاص بغية إنقاذ الوضع الاقتصادي في البلد من الأنيهار.

وقال العيسوي، إن «مجلس النواب أصدر قراراً في جلسته التي عقدت الأربعاء الماضي، يطلب الحكومة فيه بإرسال الموازنة إلى مجلس النواب، قبل نهاية شهر حزيران الحالي»، مبيناً أنّ «مجلس النواب بحاجة إلى دراسة الموازنة وفق الظروف والتحديات الحالية».

الأردن

● أكد مراد العضايلة – الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي في الندوة السياسية الإلكترونية التي نظمتها الحركة الإسلامية في ذكرى النكسة واحتلال القدس، أنّ «الشعب الأردني هو سند الشعب الفلسطيني في مواجهة الجرائم الصهيونية، وأن الأردن يشعر أنّ القضية الفلسطينية هي قضيته وهذه حقيقة موقف الشعب الأردني. ووجه العضايلة رسالته إلى الصهاينة ومن يطبع معهم من العرب أنّ الأردن وفلسطين معا في مواجهة أي محاولات تطبيعية، داعيا لموقف عربي يجرم التطبيع مع الاحتلال واعتباره خيائته».

الكويت

● فيما حضّ رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد الجهات المعنية كافة على فهم الظروف الدقيقة التي تمرّ بها البلاد وما تطالبه من عمل لتقليص النفقات، قرر مجلس الوزراء تكليف وزارة المالية بالتنسيق مع الجهات الحكومية كافة لتخفيض ميزانية كل منها للسنة المالية 2020 – 2021 بحد أدنى 20 في المئة.



إحباط عملية «أرهابية» بسيارة مفخخة في منطقة برية سروده في كركوك.

وقالت الاستخبارات في بيان، إنه «بإشراف مباشر من قبل مدير الاستخبارات العسكرية الفريق الركن سعد مزره العلقّ ويعملية نوعية نفذت وفق معلومات استخبارية دقيقة تكنت مفارز الاستخبارات العسكرية في الفرقة 14 وبالإشتراك مع استخبارات الفوج الأول لواء 51 وقوة منه على إحباط عملية أرهابية بعجلة حمل نوع كيا بنكو».

وأضافت أنه «تم الاستيلاء عليها حيث كانت مخبأة تحت الأرض وتحمل بداخلها صاروخي ما يُسمى بجيهم وخلافة و20 قنبرة هاون مختلفة الأنواع و3 مساطر تفجير ولغم ضد الدروع في منطقة برية سروده في ناحية الزاب في كركوك»، مؤكداً أنّ «مهمة الاستخدامها في عملية أرهابية في المحافظة وقد تكفلت مفارز هندسة الفرقة بتفجيرها في مكان منتخب».

المواطنين والممتلكات العامة والخاصة وهي السيف البتار لكل من يحاول العبث بالأمن

واستهداف حياة المواطنين».

وكان الحشد الشعبي أعلن الخميس، عن البيان الختامي لمشارحته في عمليات ابطال العراق،

مشيراً إلى تطهير 43 قرية وضبط 122 مضافة في جنوب غرب كركوك.

وتذكر بيان للحشد، ان «الألوية المشاركة بالعمليات ضمن قوات الحشد بقيادتي عمليات محور الشمال ومحور شرق بجلة مع اقواج المساندة للقيادات والمديریات الساندة». وأضاف ان «التناجح هي تطهير 43 قرية، والموثور على 122 مضافة، 11 ناقسا، 61 عبوة ناسفة، 2 حزام ناسف، 4 عجلات، 10 دراجات نارية، عمل تفخيخ، سجن محكم». وتسلح المسلح أنه «تمّ أيضاً تحرير 3 مخطوفين من ايدي عصابات داعش». هذا، واعلنت الاستخبارات العسكرية، عن

البناء

أي قوة تنوي مهاجمة إثيوبيا ستواجه شعب جنوب السودان أولاً!

كواليس

طالبت مجموعات أساسية في انتفاضة 17 تشرين القوى الأمنية بمنع إقامة خيم للجماعات التي تنظم تظاهرات اليوم لأن الهدف هو السيطرة على الساحات والإسماك بها لمنع الجماعات غير المشاركة من التواجد لاحقاً في الساحات، خصوصاً أن الداعين للتظاهرة سبق وتمّ طردهم من الساحات وتفكيك خيمهم بمعرفة القوى الأمنية.

الخارجية الجنوب سودانية، لصحيفة «جنوب السودان نيوز ناو» إن «الأرض لن تستخدم إلا لأغراض التنمية التي تعهدت مصر بتوفيرها لأصغر دولة في العالم. وسيستخدم المصريون الأرض لتوفير التنمية التي تحتاجها بشدة جمهورية جنوب السودان». وأضاف المسؤول: «مصر هي الدولة الوحيدة في أفريقيا التي كانت إلى جانبنا طوال العقد الماضي منذ تيلينا استقلالنا». وفي وقت سابق، أعلنت إثيوبيا عزمها بدء ملء خزان سد النهضة خلال العام الجاري دون الاتفاق المسبق مع مصر والسودان، وهو ما رفضته مصر وتقدمت بمذكرة لمجلس الأمن في هذا الصدد.

ومع ذلك، قال سيليشي بيكلي، وزير المياه والري والطاقة في إثيوبيا، الخميس الماضي، إن بلاده «لن تعترف بالحقوق التاريخية لمصر في مياه نهر النيل».

من أجل المنفعة المتبادلة للجمع. وكان تلفزيون جوبا نقل عن مصدر عسكري لم يسمه أن «حكومة جنوب السودان وافقت على طلب مصر ببناء قاعدة عسكرية في منطقة باجاك». وقال المسؤول إن «القاعدة ستضم نحو 250 جندياً مصرياً، وهو استعداد واضح لجميع الاحتمالات المتعلقة ببناء سد ضخم من قبل إثيوبيا، في إشارة إلى سد النهضة». وأضاف المسؤول: «وافقت حكومة جمهورية جنوب السودان وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان على تخصيص أرض لإخواننا المصريين الذين طلبوا قطعة أرض في شرق جنوب السودان لوضع قواتهم».

وذلك بالتوازي مع ما قاله المسؤول العسكري، الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، من أن ذلك سيساعد في تنمية البلاد. وفي سياق متصل، قال مسؤول بوزارة

وأشارت الوزارة الجنوب سودانية إلى أن «كلا البلدين، إثيوبيا ومصر، صديقان حميميان لجنوب السودان، ويتعاونان في عملية تنفيذ الاتفاق المُعاد تنشيطه لحل النزاع في جمهورية جنوب السودان، وخاصة في الفصل الثاني الذي يتناول الترتيبات الأمنية، فضلاً عن المساهمة في مواجهة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19».

ولفتت الوزارة إلى أن «إثيوبيا تساعد في الحفاظ على السلام والأمن في منطقة أبيي الحدودية من خلال قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في أبيي»، مضيفاً أن «هذه الادعاءات والدعاية المزيفة يشنها أعداء السلام في البلاد، من أجل إساءة علاقاتنا مع دول الجوار والمنطقة بأسرها».

ونوهت الوزارة إلى أن «جنوب السودان بلد محب للسلام، وسيستمر في دعم التعايش السلمي مع جيرانه والمنطقة والعالم بأسره

فسوف تواجه أولاً شعب جنوب السودان». وقال إن «جنوب السودان يحترم تماماً حقوق إثيوبيا في استغلال مواردها الطبيعية داخل أراضيها».

وكانت قد أصدرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جنوب السودان، يوم الأربعاء، بياناً تحسم فيه الجدل حول موافقتها على طلب القاهرة بإنشاء قاعدة عسكرية قرب حدودها مع إثيوبيا.

وقالت الوزارة في بيانها، إن «المعلومات التي تم تداولها في وسائل التواصل الاجتماعي بشأن هذا الخبر لا أساس لها من الصحة، ولا يوجد شيء من هذا النوع».

وأوضحت وزارة الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جنوب السودان، أنه «لم يتم التوصل إلى أي اتفاق على الإطلاق لتخصيص قطعة أرض للقاعدة العسكرية المصرية في أراضي جمهورية جنوب السودان».

قال سفير جنوب السودان لدى إثيوبيا، جيمس بيتيا مورغان، إن بلاده لن تفعل أي شيء يمكن أن يضر بإثيوبيا.

وجاءت تصريحات السفير مورغان بعد المعلومات التي تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تدعى أن «جنوب السودان وافق على الطلب المصري لإنشاء قاعدة عسكرية في باجاك».

وأوضح السفير في مؤتمر صحفي أن «هذه المعلومات خاطئة تماماً، وتشاركها مجموعة لديها مصلحة في تعطيل التعاون القائم بين البلدين»، وفقاً لوكالة الأنباء الإثيوبية.

وأضاف السفير أن «إثيوبيا تقف دائماً متضامنة مع جنوب السودان حتى في الأوقات الصعبة. نحن شعب جنوب السودان لن ننسى أبداً هذه المساهمة».

وأشار السفير إلى أنه «إذا كانت أي قوة تنوي مهاجمة إثيوبيا عبر جنوب السودان،



رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج إن «مركبتنا ما زالت مستمرة، وعازمون على بسط سيطرة الدولة على كافة أراضي ليبيا».

وأضاف أنه «لا تنازل عن تطبيق العدالة والقانون لمحاسبة كل من أقررت جرائم بحق الليبيين»، حسب تعبيره.

في السياق نفسه، دعا وزير داخلية، فتحي باشاغا، كافة المدن التي تقع تحت سيطرة قوات حفتر به العودة إلى شرعية الدولة»، حسب تعبيره.

وقال باشاغا «على أهالي المدن المختلفة من هذا المشروع الانتفاض لتجنب مدمهم الحرب، والعودة لشرعية الدولة».

ومنذ إطلاق قوات حكومة الوفاق عملية «عاصفة السلام، مدعومة بطائرات تركية بدون طيار نهاية آذار الماضي، نجحت في استعادة السيطرة على قاعدة «الوطية» الجوية الاستراتيجية. وسقطت ذلك استعادة مدن الساحل الغربي، لتكون المنطقة الممتدة من العاصمة طرابلس غرباً وصولاً إلى معبر راس جدير الحدودي مع تونس، تحت سيطرة قوات حكومة الوفاق بالكامل.

واتت المواجهات إلى سقوط مئات القتلى ونزوح أكثر من 200 ألف شخص.

المتحدة، وكبادرة إنسانية، وحققنا لدماء الشعب الليبي، ومنعاً للاستهداف العشوائي للمدنيين في طرابلس من قبل ميليشيات الوفاق».

ويتزامن ذلك مع تكثيف الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تسوية النزاع الليبي ووضع حد للصراع الذي اندلع بين الطرفين في أبريل العام الماضي.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا مؤخراً أن حكومة الوفاق و«الجيش الوطني» وافقا على استئناف مفاوضات وقف إطلاق النار بعد توقفها أكثر من ثلاثة أشهر، غير أن رئيس المجلس الرئاسي في حكومة الوفاق فايز السراج صرح أول أمس من أنقرة بأنه «لن يعطي حفتر فرصة للتفاوض».

وتضم لجنة وقف إطلاق النار 5 أعضاء من قوات حفتر و5 أعضاء من قوات حكومة الوفاق، وقد أقرت ضمن حوار جنيف في شباط بهدف الوصول إلى وقف إطلاق نار دائم.

ويعد المسار العسكري واحداً من ثلاثة مسارات، إلى جانب المسارين السياسي والاقتصادي، يتوجب اتباعها لاستكمال مخرجات مؤتمر برلين حول ليبيا لحل الأزمة، إلا أن اللجنة العسكرية علقت أعمالها عقب جولاتي محادثات بسبب خلافات.

وفي أول رد فعل على استعادة كامل غرب ليبيا، قال

الوفاق، عبر «تويتر» عن قنوتو قوله إن قواتنا «تطارد فلول ميليشيات حفتر الهاربة من ترهونة»، مشدداً على أن التعليمات للقوات المقاتلة هي «الضرب بقوة وحزم لكل بؤر التمرد من دون رحمة أو شفقة»، حسب تعبيره.

كما أكد المتحدث أن القوات الحكومية أحكمت سيطرتها على كامل بلدة العريان الواقعة شرقي مدينة غريان.

وشدد قنوتو على أن قوات حكومة الوفاق «لن تسمح لقوات الجيش الوطني التي انسحبت من ترهونة وجنوب طرابلس بالاختباء ووزعة الأمن في مدينة بني وليد ومزدة ونسمة وما حولها»، مناشداً سكان بني وليد «عدم السماح لعناصر قوات حفتر بالتواجد بينهم».

وتابع: «كل مسلح هو هدف لقواتنا براً وجواً. المعركة حسمت عسكرياً. لنشر كل الليبيين الشرقة اننا ماضون إلى مدننا المختلفة ورفع الظلم عن أبنائنا وعودة مهجرينا، وسنبسط سلطان الدولة الليبية على كامل ترابها وبحرها وسماتها»، حسب قوله.

ونفي روسيا ذلك.

وتقول الأمم المتحدة إن «الأسلحة والمقاتلين يتدفقون على ليبيا على الرغم من حظر على السلاح»، مما يندرج بتصعيد أكثر شراسة.

على صعيد آخر، توقفت إيرادات الطاقة بالكامل تقريباً بعدما أغلقت قوات شرق ليبيا الموانئ النفطية، وأصبحت الحكومتان في الشرق والغرب تواجهان أزمة مالية وشيكة.

وتقع ترهونة التي تمت السيطرة عليها من قبل قوات الوفاق الليبية في التلال جنوب شرق طرابلس وكانت قاعدة أمامية لهجوم حفتر على العاصمة. ويشير سقوطها السريع إلى أن «داعمي حفتر في الخارج كانوا أقل ميلاً لدعم مسعاه للسيطرة على البلد بأكمله بعد تدخل تركيا الحاسم لوقفه».

وقالت غرفة عمليات حكومة الوفاق الوطني في بيان إن قواتها «سيطرت على ترهونة بعد دخولها من أربع جهات». وقالت مصادر في الجيش الوطني الليبي إن «بعض السكان فروا باتجاه الشرق وإن عائلة الكاكي التي تسيطر على ترهونة منذ عام 2014 انسحبت أيضاً».

سيطرت القوات الموالية لحكومة الوفاق الليبية أمس، على آخر معقل رئيسي لقائد قوات شرق ليبيا خليفة حفتر قرب طرابلس، بعد انهيار مفاجئ لحملته بدأها على العاصمة قبل 14 شهراً.

وعقب إعلان السيطرة على ترهونة واستعادة حكومة الوفاق كامل غرب ليبيا، تلقى السراج اتصالاً هاتفياً من المستشارية الألمانية أنغينا ميركل، تناولت مسجداً الأوضاع العسكرية والسياسية في ليبيا، بحسب بيان صحفي.

وأكدت ميركل «حرص ألمانيا على تنفيذ مخرجات مؤتمر برلين، والعودة للمسار السياسي واستعادتها لدعم هذا المسار، كما أكدت الحرص على أمن واستقرار ليبيا».

من جانبه أكد السراج أن «لا حل عسكري للأزمة الليبية»، لافتاً إلى أن حكومته «لم تجد شريكاً حقيقياً للسلام وللعملية السياسية».

وأضاف «هناك من ي طرح مناورات سياسية وليس مبادرات، بهدف إيجاد دور لشخصهم، فما يحركهم هو المصالح الشخصية وليس مصلحة الوطن».

وتتلقى حكومة الوفاق دعماً من تركيا في حين يستند حفتر الذي لا تزال قواته تسيطر على الشرق وحقول النفط في الجنوب الدعم من روسيا ومصر والإمارات.

وبدأت الأمم المتحدة خلال الأيام القليلة الماضية في عقد محادثات مع الجانبين بهدف «إبرام اتفاق باتفاقات هدنة سابقة».

ويُرجح أن ترسخ المكاسب التي حققتها حكومة الوفاق الوطني الليبي الانقسام الفعلي في ليبيا بين مناطق خاضعة للحكومتين المتنافستين في الشرق والغرب واللتين يتنافسان داعميهما الأجنبي على النفوذ الإقليمي.

وساعد الدعم العسكري التركي، من خلال ضربات بطائرات مسيرة ودفاعات جوية والإمداد بمقاتلين سوريين متحالفين مع أنقرة، حكومة الوفاق على تحقيق نجاحاتها الأخيرة. وتعتبر تركيا أن «ليبيا شديدة الأهمية في حماية مصالحها بشرق البحر المتوسط».

لكن الجيش الوطني الليبي لا يزال يحتفظ بدعمه الخارجي. وقالت واشنطن في الأسبوع الماضي إن «موسكو أرسلت طائرات حربية إلى قاعدة الجفرة التي يسيطر عليها الجيش الوطني الليبي»، رغم نفيه

ترهونة الليبية ترسخ الانقسام الفعلي في ليبيا

تقرير إخباري

لإعادة تأهيل الشرطة . . وأكثر من 10 آلاف معتقل وترامب يؤكد ضرورة الهيمنة على الشوارع!



يعبا به المتظاهرون، ويبدو أن ترامب يحاول استغلال فكرة الصدام المسلح بين المتظاهرين للترويج لنفسه انتخابياً.

من جهة أخرى، شارك في مدينة مينيابوليس وتستم مراسم جنازته ستة أيام وتقام في ثلاث ولايات بمقاطعة موك في ولاية نورث كارولينا حيث تعيش شقيقة فلويد، وفي هيوستون بالقرب من المكان الذي كان يعيش فيه كما ستقام جنازة يوم الثلاثاء المقبل تشمل قداساً خاصاً في موقع لم يعلن عنه.

وناشد عمدة واشنطن موريل بوز، الحكومة الفيدرالية، أول أمس، لإخلاء شوارع العاصمة من القوات العسكرية التي استخدمتها.

كما بعثت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي بمذكرة استفسارية إلى الرئيس ترامب حول مهام الأجهزة الأمنية والعسكرية في واشنطن.

وقالت في المذكرة «نعتبر عن قلقنا من تصعيد عسكرية الأوضاع وغياب وضوح المهام المنوطة بالقوات وخاصة المهام المنتظرة من نشر قوات الحرس الوطني وتراتبية المسؤولية التي يتبع لها»، مضيفاً «بتعزيز القلق من ظهور عناصر رسمية مسلحة دون تحديد هويتها أو مرجعيتها في ظل تحذيرات سابقة لوزارة العدل من مخاطر مساهمة في مواجهة الاحتجاجات وهم ما لا

وشجع الرئيس حكام الولايات التي تمت فيها الاحتجاجات على السماح له بإرسال الحرس الوطني إلى ولاياتهم»، متعهداً بفعل ذلك «بسرعة تصويبهم بالدور».

وأضاف: «اعتقد أن بعض هؤلاء الحكام مغرورون جداً... لا نكونوا مغرورين، وأندوا مهاتكم. وفي نهاية المطاف ستفعلون ذلك بصورة أفضل بكثير من خلال دعوة الحرس الوطني. اتصلوا بي».

وأشار ترامب إلى ضرورة «الهيمنة على الشوارع»، مضيفاً «لا تستطيعون السماح باستمرار ما يحدث».

وذكر ترامب أن اليوم هو «يوم عظيم» لجورج فلويد وكل واحد، مضيفاً: «أمل في أن جورج ينظر من السماء الآن ويقول: أمر عظيم يحصل في بلادنا».

وتجددت الاحتجاجات في واشنطن ليلاً أمام البيت الأبيض رغم الطقس العاصف، وذلك تنديداً بالعنصرية وبمقتل جورج فلويد الأميركي الأفريقي على يد الشرطة.

واستمرت التظاهرات بزخم متزايد من مختلف الشرائح الأميركية وبالشعارات نفسها، فيما أكد الرئيس ترامب ومن خلال تغريداته أنه يتجه إلى «استخدام القوة ضد المحتجين».

وأي رأى أن «التصعيد العسكري لا يزال مستمراً في مواجهة الاحتجاجات وهم ما لا

تجاوزت حصيلة الاعتقالات خلال الاحتجاجات في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأميركية نحو عشرة آلاف شخص.

واستقدمت قوات إضافية لتعزيز الحراسة في محيط البيت الأبيض، فيما رفعت مطالب جديدة من قبل المتظاهرين تدعو إلى «إعادة تأهيل رجال الشرطة».

وقالت وكالة أسوشيتد برس إن «أعداد المعتقلين تتزايد يومياً بالآلاف»، مشيرة إلى أن «مدينة لوس أنجلوس شهدت نحو ربع عدد الاعتقالات تليها نيويورك، ودالاس وفيلادلفيا».

وأضافت الوكالة أن «تهمة خرق حظر التجول وجهت إلى عدد من المعتقلين، فيما اعتقل المعتاد بتهمة السلب والنهب»، مشيرة إلى أن «عدد المسجونين ممن اعتقلوا غير معلوم حتى الآن».

بالتوازي أعلن أعضاء المجلس البلدي في مينيابوليس عن خططه لتفكيك إدارة الشرطة في المدينة».

في حين دافع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تكليف الحرس الوطني بالتعامل مع المتظاهرين المحتجين على مقتل جورج فلويد خلال توقيفه.

وشدد ترامب أثناء مؤتمر صحفي على أن «الحرس الوطني تمكن من استعادة النظام في معقل الاحتجاجات مدينة مينيابوليس خلال ليلة واحدة وأنهى الفوضى هناك».

أكثر من 20 مليون يمني يعانون من الجوع المزمن



يعدال وفاة 288 طفلاً يومياً. وذكر الحاضري، أن هناك نحو 700 ألف إنسان يمني يموت سنوياً بمعدل يصل إلى 2000 حالة وفاة يومياً في جميع أنحاء اليمن، مؤكداً أن العدوان والحصار لهما «دور كبير جدا في ارتفاع هذا المعدل».

كما أشار إلى أنه «نحن في سياق مع الزمن» لمنع كارثة في اليمن.

وكان المتحدث باسم وزارة الصحة اليمنية في حكومة صنعاء يوسف الحاضري، قال في وقت سابق إن طفلاً واحداً يموت كل 5 دقائق بسبب سوء التغذية أو مرض معدٍ، أي ما

أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن «أكثر من 20 مليون يمني يعانون من الجوع المزمن»، مشيراً إلى أنهم «من الأكثر عرضة في العالم لفقدان الغذاء نهائياً بسبب وباء كورونا».

وقال البرنامج الأممي إن «احتمال إصابة اليمنيين بالوباء مرتفعة»، مشدداً على أنه «يجب تأمين الغذاء وسبل الرعاية الصحية في بلد يات 80% من سكانه بحاجة إلى مساعدات إنسانية طارئة بسبب حرب التحالف السعودي التي دفعت الملايين إلى حافة المجاعة».

ومنذ أيام، حذرت الأمم المتحدة من وضع كارثي من جراء وباء كورونا في اليمن، ودعا الأمين العام أنطونيو غوتيريش الدول المانحة إلى تقديم المساعدات للحد من خطورة الوضع الإنساني.

وقال غوتيريش: «لدينا القليل من المال المخصص لعمليات المساعدة في اليمن. وهذا أمر لم يحصل سابقاً»، مضيفاً أنه «ما لم نحصل على تمويل كبير، فسيتم إغلاق أكثر من 30 من أصل 41 برنامجاً رئيسياً للأمم المتحدة في اليمن في الأسابيع القليلة المقبلة».

إيطاليا تدرس بعناية مقترحاً أميركياً حول روسيا



أعلن وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، أن بلاده ستدرس «بعناية» مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول توسيع دائرة المشاركين في القمة المقبلة لمجموعة السبع الكبرى لتشمل روسيا.

وقال دي مايو أمس، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني هايكو ماس، إن «إيطاليا مهمة بأي اقتراح يمكن أن يسهم في الحوار والتشاور الدوليين، خاصة إذا جاء من حلفائنا».

وأضاف أن بلاده تدعو «الحوار متعدد الأطراف بأي شكل من أشكاله وعلى أي منصة، بما يعزز التنسيق على صعيد الاقتصاد والسياسة الدولية في صالح التنمية العالمية، وأي اقتراح يتماشى مع هذه التغييرات العالمية ستقبله إيطاليا باهتمام».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي تستضيف بلاده قمة مجموعة السبع هذا العام، قد أعلن في الـ3 من أيار، نيته تأجيل موعد انعقادها إلى شهر أيلول المقبل بدلاً من حزيران، وعبر عن رغبته في دعوة روسيا والهند وأستراليا وكوريا الجنوبية إلى الاجتماع.

وأكد ترامب أن «حضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القمة ضروري من ناحية العقل السليم، لأن مشاركة روسيا ستسهل حل العديد من المشاكل».

وتضم مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا واليابان.

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحتضنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

الامين الراحل بديع ش دراوي طود شامخ في تاريخ النضال القومي الاجتماعي

يقلم الامين زهير الحكم

لعل حضرة الامين زهير حكم من أكثر، ان لم يكن أكثر الذين عرفوا الامين بديع ش دراوي خلال سنوات اقامته وتحمله المسؤوليات العديدة.

هذه الكلمة عن الامين بديع، تُقدم اضاءة صادقة عن امين عُرف بوجدانيته ونضالاته وبتفانيه، وبمواقفه الصليبة مما جعله يغادر وطنه الى المنفى القسري في البرازيل مفضيا سنواته في مدينة «نوا إيغواسو (Nova Iguaçu)» الى ان وافته المنية منذ فترة وسط حزن كل من عرفه ورافقه في مسيرته الحزبية، وان كان الامين زهير يغطي بجدارة النضال الحزبي للامين بديع في الوطن، فنحن ننتظر ان يكتب عنه الرفقاء الذين عرفوه في مرحلة اغترابه.

ل.ن.
* * *
« عاد الامين بديع سليم الش دراوي من المهجر البرازيلي في اواخر الستينيات من القرن الماضي حيث أسس صالة عرض لبيع السيارات القديمة في «شارع المصارف» في مدينة طرابلس. وسرعان ما تحول هذا المكان إلى ملتقى للتواصل الإجتماعي بين الذين تعرفوا عليه نظرا لإندفاعه في تحديد المخاطر المحيطة بالامة وأسلوبه التعبوي الداعي للإنخراط في حركة النهضة والدفاع عن المقاومة ضد يهود الخارج والداخل.

لقد تحول معرض السيارات إلى شبه خلية لتناقل الأخبار وتحديد المهام ورصد كل التحركات التي تضرب بالمصالح القومية. كما تحولت هذه الخانة الصغيرة التي لا تتسع لأكثر من ثلاث سيارات إلى مركز انتخابي في الانتخابات سنة 1968 لدعم اللائحة الشعبية في انتخابات عكار التي كانت تضم الامين فؤاد عوض قائد الانقلاب العسكري الذي حدث في آخر سنة 1961 تنفيذًا لقرارات الحزب السوري القومي الإجتماعي برئاسة الدكتور عبدالله سعادة في سبيل وقف التدهور والقيام بإصلاحات جذرية في لبنان لجهة إلغاء الطائفية والمذهبية والإقطاعية والزعامات السياسية التي كان الحزب يعتبرها عناصر أساسية في انعزالية لبنان وإغلاقه لطريق الإنفتاح والإنخراط في محيطه القومي وتحمل مسؤولياته الكاملة في الدفاع عن حقوق الامة والمجتمع من التهديد اليهودي المستمر على بلادنا. آمن الامين بديع إيمانًا صادقًا بضرورة التغيير وإن لم يستطع الحزب التغيير بالإنقلاب العسكري فيجب الإنخراط في الحياة السياسية التي تتجها الديمقراطية اللبنانية والعمل من ضمن الانتخابات النيابية للوصول إلى الندوة البرلمانية لطرح مشاريع الإصلاح والخلص من الأمراض الإجتماعية المتوارثة في لبنان. استطاع الامين بديع التأثير على كل المفاهيم العتيقة أن يجمع حوله الشباب والرجال وكبار السن والتأثير عليهم بإندفاعه وحركاته ونظراته الثاقبة وتحويلهم إلى مناضلين عاملين.

عاش الامين بديع الش دراوي الأحداث اللبنانية وتلقّب السياسة اللبنانية ومواقفها من الوجود الفلسطيني في لبنان إثر اجبار مناضلي الثورة الفلسطينية على ترك الأردن وتمرّكهم في شبعما وكفرشوبا وكان إلى جانب المقاومة الفلسطينية مقاوماً شرساً عنيداً داعياً إلى عدم التصادم بين الجيش والمقاومة وصياغة اتفاقات تحفظ الجميع في سبيل لم واحد في وجه العدو الإسرائيلي.

ومع تقدم الأحداث والصراع في لبنان بين حق المقاومة الفلسطينية في العمل، والسيادة اللبنانية، لبى الامين بديع خيار الحزب السوري القومي الإجتماعي للإنخراط في العمل مع الفصائل الفلسطينية فأختار حركة فتح وعمل معها في طرابلس والشمال وأصبح منزله مركزاً لقادة الحركة إلى جانب المسؤولين القوميين الإجتماعيين.

عندما اندلعت أحداث 13 نيسان 1975 لعب الامين بديع الش دراوي دوراً ريادياً في تأمين أماكن التدريب على السلاح والإشراف على التعبئة وتأهيل الشباب للعمل في الدفاع عن الثورة الفلسطينية وحققها المشروع في حماية لبنان وخطفه القومي ضد الاحتلال الصهيوني الذي

كان ينتهز الفرص للإقتضاض على الجنوب اللبناني.

كان الامين بديع الش دراوي قائداً ميدانياً يتنقل بين المخيمات الفلسطينية في البداوي والبارد وعكار وطرابلس يتابع ويشرف وينظم مجموعات ليريد الجنوب اللبناني خاصة بعد احتلال 1978 بحيث تحولت مخيمات الشمال إلى قواعد تدريب وتجهيز وإرسال مجموعات قتالية إلى الجنوب والأراضي الفلسطينية المحتلة.

في وداع المرابي والمناضل الرفيق ناهض سليمان



الرفيق ناهض سليمان

عرفتُ الرفيق ناهض سليمان في ستينيات القرن الماضي عندما كنت، متولياً مسؤولية رئيس مكتب الطلبة، تزور المناطق الحزبية ومنها الكورة، وأني ما زلت أذكر أسماء الرفقاء الذين تولوا مسؤولية العمل الحزبي اللباني فيها(1)، فكنا نزرهم ونزور أيضاً عدداً كبيراً من الرفقاء الطلبة الجامعيين إذ يتنقلون صيفاً إلى قراهم.

وعرفتُ في تلك المرحلة أيضاً شقيقه نعيم. منذ سنتين أو أكثر وفيما كنت أُرور الأمين كمال نادر في بلدته قلحات، لفتني اسم الرفيق ناهض سليمان على بطاقة المدخل، فسألت الأمين كمال ثم زرت الرفيق ناهض متفقداً، لأجده في وضع صحي مترجع. رحت اتصل به منتفقداً، مستذكراً علاقتي الوطيدة به في الستينات.

مؤخراً فارقتنا الرفيق ناهض بعد عمر دام 79 عاماً قضى معظمه في مهنة التعليم وفي نشر العقيدة القومية الإجتماعية.

من الامين كمال نادر هذه الكلمة الغنية عن الرفيق المرابي، والمناضل ناهض سليمان.

ولد ناهض في قريتنا قلحات(2) سنة 1941. والده جرجي سليمان كان قوماً من جبل الذين دخلوا في الحزب باكراً، إذ أن ضيعتنا عرفت النهضة منذ سنة 1933 أيام العمل السري. كانوا يلقبونه الأستاذ جرجي لأنه مع عمله في الأرض وتربية النحل كان يحرص على تعليم الأولاد في بيوتهم في زمن لم تكن هناك مدارس ولا كهولياء ولا شبكة مياه في قرانا. مديرينتنا كبرت في الأربيعينات وضمت معظم أبناء القرية وكانوا يعاونون الناس في حصاد القمح وموسم الزيتون وفي أعمال البناء وتحسين حال الطرقات. ويهذه القدرة استطاعوا أن يعطوا صورة نموذجية عن النهضة القومية. ولقد عانوا طويلاً من الاضطهاد والسجون أيام الانتداب وفي زمن الاستقلال، ومع ذلك صمدوا وما تخلوا عن عقيدتهم وقسمهم.

في الخمسينات، ظهر جيل جديد من القوميين الشبان وكان ناهض بينهم هو وأخوته وأترابه وتسلم مسؤولية الأشغال وموهاج ومدريا، وعندما نشبت أحداث صيف 1958 عمل مع المديرية تحت إشراف الضباط السوريين القوميين الذين نجوا من ظلم سلطان عبد الحميد السراج ونظام الوحدة الفاشل، نذكر منهم عبد الله الجبيلي(3)، أنرم بشور(4)، توفيق الشمالي وإبراهيم سليمان(5). وكان في ضيعتنا شبان قوميون يحرسونها ويشاركون مع بقية المديريات في حماية المنطقة، نذكر منهم: بهاء

البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى ان تنطفئ الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الامة.

إعداد: لييب ناصيف

من رموز الحزب النضالية في عكار المرابي والأديب الرفيق رؤوف نافع

ناظر التربية والشباب الرفيق رؤوف وائل نافع

نزهة بالعمل الجيد الذي حققه الامين سعد سكاف بشأن تاريخ العمل الحزبي في عكار ومنها بلدة حلبا الذي يحتوي ملفها على كثير من المعلومات من الامين المناضل رؤوف نافع، وعنه.

عندما ارتفعت (تلال الاوراق والوثائق والنيذات) اضطرتت الى وضع كل ملفات عكار الى جانب، أملاً ان اتمكن في وقت غير بعيد من استعادتها والبدء بتابعاً على العمل عن عدد من الفروع، منها أيضاً بما كان تجمع من معلومات عن بلدة الحاكور بفضل الرفيقتين غسان نصر وعبد المسيح عبد المسيح، وبالتقرير الجيد الذي كان تقدم به الامين ناصر القرحاني عن بلدة برقايل.

عن الرفيق المناضل رؤوف نافع وردتنا من ناظر التربية والشباب الرفيق رؤوف وائل نافع هذ النبذة التي نعلمها كما جاءت، على ان نحكي أكثر عنه وعن حلبا، عندما نستعيد الملف الغني عنهما.

* * *
رؤوف محمد حمزة نافع (الدلبة خريبة الجندي – عكار – شمال الكيان اللبناني 1924 – 2015) للدبل في بلادنا أبعاد، تتعدى البعد الشجري الى الأبعاد الإجتماعية والسياسية والتربوية والتعليمية. ودلبة خريبة الجندي في عكار تحت ظللها الوارفة تلقى رؤوف نافع أصول الحرف وأتقن اصول القراءة غطت مرحلة طفولته من سنة 1924 الى 1936. ثم تابع دراسته في مدرسة حلبا، عاصمة قضاء عكار، وفي مدارس طرابلس الفحاح، عاصمة الشمال، فلم يفته الجد والتحصيل في أمهات الكتب العربية، قديمها وحديثها، فتغزرت تجربة الفتى الثقافية، كما ونوعاً.

تميّز بالتفوق اللغوي العربي، التي استهوته وملكت عليه فؤاده، متفوقاً فيها على أترابه، وتفوقه بامتحان الشهادة 60/56 شاهد يلقي الضوء على تميزه في فهم الموضوع تركيزاً ومعالجة ومناقشة بشكل موفق، الى جانب الاتر اللغوي المبيّن والاسلوب المتين والتفوق بأبعاد الفصاحة والبلاغة والخط الواضح الجميل.

مطلعاته المستمرة وانخراطه في الحياة الثقافية العامة والاطلاع العميق على أدبيات الحزب السوري القومي

الإجتماعي قد عرفت ثقافته.

مارس التعليم طيلة ستة واربعين عاماً ونيف 1946 – 1992

بدءاً من قريته خريبة الجندي التي أنشأ فيها أول مدرسة رسمية وكان

اول مدير لها مروراً بمدارس

مشحة والضيئة وعدة مدارس في الجنوب اللبناني واخيراً في حلبا.
انتمى الى الحزب السوري القومي الاجتماعي وهو مدرّس سنة 1952، وقد ملك عليه تفكيره وجوارحه، فاحبه وأخلص له، فوهبه كل ما يمكن ان يقدمه، دون أن يتأخر عن تادية واجبه في التدريس.

وقد نكل به رسمياً بتأخير تدرجه، ونقله الى الضنية والى اقصى الجنوب، الى حولا، على الحدود اللبنانية

الفلسطينية، وقد نال وعائلته من الحرمان والعذاب الشيء الكثير، بسبب حزبيته المميز.
له ثلاث روايات لم تنشر، منها: «عصاية لو»، وله دواوين شعر ما بقي منها الا قصائد «نحن الزخم»، أتلقت وهو في السجن مع الكتب الحزبية خوفاً من أن تكون وثائق ضده، وله عدة خطب سياسية واجتماعية في مناسبات عدة.

ساهم بشكل او بآخر في سياسة عكار، عبر التفاعل الحياتي، وأنشجم مع مبادئ الحزب السوري القومي الإجتماعي، وانصر فيه وصار من الصعوبة ان تميز بين شخصيته وبين مبادئ الحزب، فيعطيه كل ما يمكن ان يعطيه وان كان ذلك على حساب مصلحته الخاصة ومصلحة عائلته. كما كان مدرّساً ناجحاً مخلصاً لعمله ولمادة تدريسه ومهنته وطلابه.
كان ايضا الحزبي العريق الذي عمل بإخلاص للحزب الى درجة السجن والتشريد دون ان ينثني عن عقيدته، التي جهر بها من قصيدة نارية تلقى على الملأ وتمطيلية حزبية تمثل في منزله، وخطاب سياسي صاعق يؤين في شهداء الحزب في عيدل عام 1958 كمنفذ عام عام للحزب السوري القومي الاجتماعي، حتى قيل فيه:

« يرحم الآخرين ولا يرحم نفسه».

● نبذة عن الامين رؤوف نافع في سطور:

مدرّساً في المدارس الرسمية منذ العام 1946،

تنقل تاريبيا بسبب انتمائه السياسي بين عدة مدارس من عكار–

هوامش:

نوا إيغواسو: مدينة مجاورة لمدينة الربو دي جانيرو. كنت

زرتها أكثر من مرة خلال اقامتي في البرازيل فالتقي الرفيق

سليمان يعقوب ثم علمت بإقامة الرفيق خليل ش دراوي (شقيق الامين بديع) فيها.

الامين جميل بدير (تابع)

«هنا الشيشكلي الرفيق جميل على هذا الانضباط من جهة وعلى هذا الحرص من جهة اخرى وابدى اعجابيه هذا الى الزعيم.

وبهذه المناسبة يروي الرفيق جميل بدير ان الزعيم كان يتفقد الحرس يوميا لاجهة الاشراف على الانضباط او على حسن الممارسة ولكن لجهة الاهتمام باوضاعهم فكان، مثلا، يصبّحهم بآبريق في امورهم وفي مستلزماته ويجلس معهم بحادثهم في امورهم وفي حاجياتهم. كان يتصرف معهم كرفيق او زميل وليس كزعيم مما حببه اليهم أكثر فآكثر.»

هوامش:

جميل بدير: من بلدة «النميرية» نشط في بيروت متولياً مسؤوليات محلية، أكثرها مدير مديرية. عرفته بدمائته وصدقه واخلاصه. منح رتبة الامانة. للاطلاع على ما نشرت عنه مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الإجتماعية .www.ssnp.info

كنا يتاريخ سابق قد عمدنا نبذة عن الامين جميل بدير. اثناء مراجعتي للجزء الرابع من كتاب «مع انطون سعاده، قرأت لامين جبران جريج المعلومات التالية عن السلوك النظامي الذي يجب ان يتحلّى به القوميون الاجتماعيون.

في الصفحة 64 وتحت عنوان «قف» يروي الامين جريج:

« كان الطقس ماطرًا وكان القادم يذف في السير، رافعاً طوق سترته حول رقبته ليحميه من رذاذ المطر، لكنه ما ان وصل الي اول السلم حتى برز في وسط الظلام انشاس يحمل بيده شيئاً، يتقدم منه ويصوت جهوري بناديه «قف».

كان الرفيق جميل بدير مسؤولاً عن الحرس والحراسة في تلك الليلة وهو ساهر متيقظا فما ان لمح شيحا في العمر المؤدي الى البناية التي فيها الزعيم حتى تصدى له فكان ان وقف القادم مكانه كأنه تسمر. « ساه: «من تكون ومن تريد؟» فأجابه القادم: «اديب الشيشكلي وانا اريد مقابلة الزعيم». ارسل الرفيق جميل من يسال الزعيم امره بهذ الخصوص فجاء الرد بالقبول.

هوامش:

1 – الامين الشهيد خليل فارس، الامين ايلى

نصار، الرفيق نعيم غنطوس، الامين فيلمون جبور

والرفيق ميشال الأغا الذي عرف أيضاً باسم ميشال

جبرا (بطرام)، وكنت أوردت عن تلك المرحلة في

حلقات سيرتي ومسيرتي. مراجعة الموقع التالي:

www.ssnp.info

2 – مراجعة النبذة الغنية عن تاريخ العمل الحزبي

في قلحات من اعداد الامين كمال نادر على موقع

3 – عبدالله جبيلي: من ابطال الحزب. شارك في معارك 1958 في لبنان، ثم في المحاولة الانقلابية،

تمكن من الافلات من حاجز للجيش اللبناني في منطقة «صربا» فجر المحاولة الانتقالية، ووصلا الى الشام، فالى فنزويلا، مستقراً فيها عاملا في التجارة الى ان وافته المنية. اشرت إليه في عديد من النيذات . مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

4 – اكرم بشور: التقيت به في البرازيل، مدرّباً،

وناطراً للتدريب. اشرت إليه في أكثر من نبذة.

مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

5 – ابراهيم سليمان: مراجعة النبذة عنه على

الموقع المذكور آنفاً.

6 – رشا البحري: عُرف أيضاً باسم رشا حنا

مراجعة الموقع آنفاً.

7 – ميشال جبرا: مراجعة الهامش 1.

من تاريخ المهجر الاسترالي



الصورة اعلاذ التقطت اثناء الزيارة التي قام بها البرطيركي الارفونذكسي اغناطيوس هزيم ويبدو من اليمين الى اليسار، الرفقاء:
طنوس فرنسيس، مصطفى علم الدين، مطانيوس حداد، الامين عادل موسى، بهيج حاوي.
من المفيد ان تدوّن منقذية سدني، استناداً الى معلومات الرفقاء الذين كانوا مسؤولين في فترة زيارة البرطيركي هزيم، تقريراً عن تلك الزيارة لجهة تعاطي المنقذية معها.

ترامب المتآكل والمسيحي المزيف

■ عمر عبد القادر غندور*

يمكن القول، وبالتأكيد أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتآكل من داخله بفعل حماقاته وخروجه عن أبسط القيم السلوكية ووقوعه في شرّ تصرفاته، حتى بات لا ينبئه الزعم الأميركي القائل بالرقى والعدالة.

وليس هيئًا ان يقول له رئيس شرطة هيوستن: «إذا لم يكن لديك رأي بناء فالأفضل ان تغفل فمك»!

وليس بسيطًا ان يقول وزير دفاعه لاحتواء الاحتجاجات، الى قانون يسمح بنشر قوات الجيش لاحتواء الاحتجاجات.

والقانون الذي استند إليه ترامب هو قانون عتيق صدر في العام 1807 ولم يحتج إليه يوماً أيّ من الرؤساء السابقين. وفي رأي وزير الدفاع اسبر ان استعمال الحرس الوطني يتمّ في الحالات الأكثر إلحاحًا، وهذا لا ينطبق على الحالة الراهنة!

وليس سهلاً على ترامب ان يتحمّل ما قاله وزير الدفاع السابق جيم ماتس «ترامب يحاول تقسيم البلاد».

وبالأمس وجه القضاء الأميركي تهماً جنائية لضباط الشرطة الذين قتلوا جورج فلويد خلفًا وديم بارد، ما جعل الأميركيين سواء من ذوي البشرة السوداء أو البيضاء يتحدون نظام حظر التجول ويخرجون الى الساحات في واشنطن ولوس انجلس في ساعات منع التجول احتجاجًا ورفضًا للقمع والقسوة والشدة مع المحتجّين !!

حتى زيارته لكنيسة القديس يوحنا بجوار البيت الأبيض ورفعه الإنجيل المقدس لم تشفع له ولم تنقذه من ورطته. ويقول أسقف واشنطن مريان بان أداء ترامب زار الكنيسة دون الحصول على إذن منه لأن الكنيسة تتحج إليه يوماً وكل ذلك كان وسيلة وبها خلفًا لإيصال رسالة غير أخلاقية مضادة لتعاليم المسيح !!

ولا يعرف عن ترامب الذهاب بشكل اعتيادي للكنيسة طلب الغفران؛ وعندما رفع الإنجيل وهو يعنى البشارة السازة لم يرد من هذه ذلك سوى استغلال العاطفة الدينية دون ان يحمل أي شيء من هذه العاطفة.

وهو ما دعا أحد الإنجيليين الى القول: نحن نذهب الى الكنيسة لنصلي لا لالتقاط الصور ونمسك الإنجيل لنقرأ فيه لا لنلوح به.

ورأي الكنيسة بالرئيس ترامب أنه صاحب شخصية لا تتمتع بالقيم الأخلاقية السواء وممثلة الأفلام الإباحية ستوري مقتل بريتني اسمه بفضانج مع ممثلة الأفلام الإباحية ستوري دانيلز، وبرغم ذلك يحظى بدعم من الإنجيليين، إلا ان مجلة مسيحية إنجليزية أثارت عاصفة من الجدل حين خرجت عن السياق الإنجيلي العام الداعم للرئيس ترامب وقالت إنه غير جدير أخلاقيا بالبقاء في البيت الأبيض. وعندما سئل يوماً في مقابلة تلفزيونية عام 2015 عن أحب آية في الإنجيل الى قلبه، فلتعلم ولم يستطع الإجابة، لذلك كان من الغريب ان يتحول الكتاب المقدس الى جزء حيوي للاستغلال!

وقد سبقه في مجال الاستغلال للدين سلفه جورج بوش الابن عندما احتل العراق عام 2003 مدّعيًا أنّ هاتفاً روحياً طلب منه احتلال العراق بحجة كاذبة وأهية وهي أسلحة الدمار الشامل والتي لم يعثر عليها!!

يعني الدنيا أكيد ما عم تشتي.

ويعدم ويقارن من العصبية الصهيونية الإنجيلية اعطى ترامب «إسرائيل» ما لم يعطه رئيس سابق فنقل السفارة الأميركية الى القدس الشريف ووافق على ضمّ الجولان السوري الى الكيان الغاصب، وبيدع اليوم الى ضمّ الضفة الغربية بدعم وتأييد من عرب أميركا، وهذا العنف السلطوي والشدة والبلطجة في قمع الاحتجاجات الأميركية للمطالبة بالعدالة والسماوة ورفض العنصرية، هي ذاتها التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني في فلسطين ضدّ أصحاب الأرض من الفلسطينيين المحتلّان...

ان مثل هذه المظالم ليست قدرًا، بل هي من صنع أيالسة الناس، وانها مصيرها البوار والفشل، ولا نشك للحظة واحدة أن وعد الله حق «والذين إذا أصابهم البغي هم يُنصرونَ ٣٩ النشورى» وهو القائل سبحانه «لِنَمَّا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظُنُّونَ النَّاسَ لَن بَيُّعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنَّا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٢ النشورى»

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

تحت شعار الدفاع عن حقوق الناس التي خرجت في 17

تشرين الأوّل الماضي تنتفض ضدّ الفساد والسياسات المالية التي أدّت إلى انهيار الاقتصاد، وتنظيم تظاهرة تقودها دعوة حزب الكتائب وعدد من مجموعات تحمل

لواء الحراك الشعبي، تحت عنوان يجمع بين الدعوة لسحب سلاح المقاومة وتطبيق القرار 1559، وبين الدعوة للانتخابات النيابية المبكرة، بذريعة ما يسمونه «تجديد الثورة»، والدعوة الكتابيّة ووجهت بإعلانات تبرّؤ ورفض للمشاركة مع جماعة مؤسسة في حراك

17 تشرين الأوّل، وانسحابات لمجموعات كانت تنوي المشاركة، قبل انفضاح أغراض وشعارات التظاهرة، فيما خرجت جماعات الحراك في صيدا وطرابلس اعتراضاً على الدعوة وشعاراتها، وقالت بعض المجموعات المشاركة في الحراك إن لديها معلومات عن خطة لدى منظمي التظاهرة بالسعي لتثبيت سيطرتهم على ساحتي الشهداء ورياض الصلح، ونصب خيم فيهما، والحفاظ على وضع اليد بعد نهاية موعد التظاهر عبر إبقاء عشرات المشاركين في الخيم،

للمحركات مجموعات الحراك الأخرى من المتمركز في الساحات ورد الاعتبار لجماعات السفارة الأميركية التي سبق وتم طردها من الساحات وتم تفكيك خيمها.

الحزب السوري القومي الاجتماعي دعا كل الوطنيين لمقاطعة تظاهرة اليوم وقضخ أهدافها، كحավولة لسرقة وجع الناس ومطالبهم المشروعة، لرفع شعارات مشبوهة، مجدداً التمسك بثلاثية الشعب والجيش والمقاومة، مندداً بالتوازي بقانون قيصر للعقوبات ضد سورية، داعياً الحكومة إلى إعلان رفضها الواضح للعقوبات الجديدة على سورية والانحياز لخيار السوق المشرقيّة كمدخل لمواجهة الأزمات الاقتصادية.

أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي التمسك بخيار المقاومة وبتربسج معادلة الجيش والشعب والمقاومة وكل عناصر قوة لبنان داعياً لإخادح موقف جريء رفضاً له، «قانون قيصر، الذي يستهدف لبنان قبل سورية».

هذا الموقف جاء عقب جلسة مجلس الأعلى النائب أسعد حراد، الحزب برئاسة رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حراد، وحضور نائب رئيس الحزب القائم دستورياً بمهام رئيس الحزب والى الحسينية، الذي عرض لتشكيله مجلس العمد، فوافق عليها المجلس الأعلى. ثمّ عقد مجلس العمد جلسته الأولى برئاسة الحسينية، أصدر على إثره بيان لفت فيه إلى أنّ مطالب اللبنانيين المعيشية والحياتية هي مطالب محقّة، وأنّ مسؤولية الحكومة العمل الجادّ والدؤوب من أجل تحقيق هذه المطالب، ومواجهة الأزمة الاقتصادية. ودعا الحكومة الى عدم خياراتها الإقنامية بصندوق النقد الدولي، إذ أنّ هناك خيارات أخرى متاحة، وأهمها التعاون الاقتصادي بين دول الشرق، وهذا خيار لا بدّ منه، لكنه يتطلب جرأة في الموقف، بأن يقول لبنان لا كبيرة له «قانون قيصر» الذي يستهدف لبنان قبل سورية.

وأشار الى أنّ التصويب على أحزاب المقاومة وسلاحها يتزامن مع ضغوط وعقوبات أميركية على سورية بما يربط بأن هناك محاولة جديدة لإعادة إحياء مشاريع قديمة ارتبط تحقيقها بالاجتياح الصهيوني. محرراً من خطورة جنوح البعض في هذا الاتجاه، الذي تضعه في خاتمة التأمير على لبنان ولخلق النزاع لممارسة المزيد من العقوبات والحصار

البناء

التطوّرات في الساحة الإقليمية ومسألة الحرب العسكرية !

■ ربي يوسف شاهين

ضمن أطر تتوّع السياسات القائمة على الساحة الإقليمية، نجد دائماً الملقين السوريين والإيراني في صدارة التراتبية المشهد السياسي في المنطقة، وهذا طبيعي جرّاء الخروقات السياسية والعسكرية المُمنهجة التي تتبناها الولايات المتحدة واندواتها الإقليمية، فبين اليمن وإيران وسورية وترنق واشنطن على هزم التدخلات المُهندسة للحروب بشقيها السياسي والعسكري، تارة تتدخل واشنطن بوصفها قوّة عظمى لإيجاد الحلول السياسية، وفي جانب آخر تتدخل كقوّة غازية مُعتدية، فضلاً عن تقديم أشكال الدعم كافة للفصائل الإرهابية في سورية والعراق، خاصة بعد هزيمة غالبية الفصائل المُنتشرة بين البلدين، وغالباً ما نشاهد واشنطن في مشهد المُصلح لانظمة السياسية فتختلق النزاع الأخرى لكي لا يتمّ اكتشاف غاياتها الأساسية كما في إيران، والتي تُعدّها واشنطن تهديداً لامن «إسرائيل» ومُخططاتها في المنطقة، لبيدّالدخان السياسي يتصاعد مُتتاقلاً بين مناطق الأقليم، فتزداد كثافته وبقا لرغبات الأميركي والإسرائيلي والتنفيذ يتمّ عبر وكلاء عرب وأجانب ينفذون الأجنداث الغربية بحذافيرها خُشية الغضب الأميركي المُهدّد لانظمتهم.

واشنطن أوصلت درجة السخونة السياسية في ملفات سورية وإيران إلى الذروة، واستتعار النيران السياسية الأميركية له أسبابه نُوصفها في ما يلي:

السبب الأول: البراك واشنطن الخسارة التي تلقفتها من تواجدها في منطقة الشرق الأوسط، وإنْ اعتبرت نفسها أنها قد نجحت واستطاعت فرض فوضامها الخلاقة في المنطقة، وحققت الانتصار، إلاأنها عملياتياً خسرت من ميزانيتها ومن هيبتها عبرقرارات صدرت من رئيسها دونالد ترامب، والتي اعتبرتها معظم دول العالم بأنها غير مُنضبطة، ولذلك تحاول أن تظهر بعشده يليق بهذه القوّة العظمى.

السبب الثاني: إبرامها للقتل نتيجة الاصطدام بمحور المقاومة سورية وإيران، بالإضافة إلى تواجدها القطب المُوازي لها روسيا، جعلها تترنقث في ردّ فعلها السياسي، فكانت تصبّ جل غضبها عبر انتهاكها واعتدائها بطائرات التحالف على مناطق الشمال الشرقي من سورية كالرقة ودير الزور، ولا ننسى عدوانها وفرنسا وبريطانيا على مطار دمشق، وفي وقت سابق صصفت مطار الشيعرات في حمص، وهي على وشك تطبيق قانون قيصر الذي لايمت للقوانين بصلة وإنما يتدرّج تحت اسم اللاشعرية.

كل هذا بغية إبعاد سورية عن مضامين الحل السياسي، وزيادة تعقيدات الملف السوري، وزيادة الخنق على الشعب السوري المتمسك بأرضه وقائده، إضافة إلى إبعاص رسائل الي الدولة السورية وحلفائها، بأن واشنطن ستكون أحد أضلع الحل السياسي الثرقب، وتحديدًا عن طريق الملف الصبحي مع انتشار فايروس كورونا.

السبب الثالث: فشلها في إرضاخ روسيا لتتمكّن من الضغط على القيادة السورية بغية إخراج إيران من الساحة السورية، إضافة إلى منع إيران وكُسرّها عبر استبعادها عن الحل السياسي السوري، نتيجة لذلك، اصطدمت الرغبة الأميركية برفض القيادة

أكدت رئيسة اتحاد المقعدين اللبنانيين سيلفانا اللقيس أن لا

علاقة لها بما يسمّى حركة 6 حزيران، مؤكّدة أنّها لم توقع على أيّ عريضة لها علاقة بهذه الحركة ولا علم لها بها.

كما استغربت اللقيس أن يتّج زجّ اسمها في هذه «الورقة المشبوهة».

وجاء في بيان أصدرته اللقيس أمس: «انا سيلفانا اللقيس، وبعد ورود اسمي كموقعة على عريضة ملتبية، لم أطلع عليها، أعلن لعل من يهّمه الأمر:

لا علاقي لي بأيّ حركة سياسية يُدعى أنّها تسمّى «6 حزيران»، ولا علم لي بهذه العريضة ولم أوقع عليها أو على ما يشبهها، وحتى أنّي لم أستشفر، ولا أعرف من دس اسمي في هذه الورقة المشبوهة، وأعلن أنّها لا تعكس رأيي، ولا تعكس آراء من أعمل معهم. وعندما يكون لي أيّ موقف حقوقي مطلبّي لا أخجل من إعلائته جهارًا، وأحذر من دسوا اسمي من أن يكرروا فعلتهم، ويبغخي عليهم الكف عن مثل هذه الأعمال غير البريئة، مع احتفاظي بحقي الكامل بالتوجه إلى القضاء للكشف عن الفاعلين ومقاضاتهم. للبنيان اقضى التوضيح».

ترامب يفتح الباب ... (تتمة ص1)

سلاح المقاومة وترافق ذلك مع إعلان قانون العقوبات الجديد قيصر وطلب تعديل القرار 1701 في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يشهدها لبنان، وأشارت المصار الى أن لا إمكانية لأي قوة سياسيّة نزع سلاح المقاومة لذلك يجري تظهير إرادة شعبية تتولى ذلك وتطرح مسألة السلاح بشكل علني من جانب إجتماعي اقتصادي كتحميل السلاح مسؤولية كل الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة لتشكّل مادة تكفيّ عليها جهات دولية تسعى لتعديل قواعد عمل اليونيفيل في الجنوب وتقييد سلاح ودور حزب الله في سورية والمنطقة». وعن قانون قيصر تشير المصادر الى إرباك حكومي في التعامل مع القانون، علما أن مصادر وزارية أكدت له«البناء» أن قانون قيصر لن يؤثر على الحكومة وهي تجري دراسة للقانون من باب كيفية التعامل معه ومواجهة تداعياته.

وبحسب المصادر، فإن مجلس الوزراء وفي جلسته الأخيرة شكّل لجنة وزارية للبحث في تفاصيل قانون «قيصر» وتأثيراته على لبنان، وتضمّ كلا من: رئيس الحكومة حسان دياب وثانئة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع زينة عدرا، ووزراء الخارجية ناصيف حتّي والمال غازي وزني والاقتصاد والتجارة راوول نعمة والداخلية محمد فهمي، وآخرين معيّنين. وسجّتمعت اللجنة يوم الاثنين المقبل في السراي الحكومي.

وأكد مصدر دبلوماسي رفيع أن «لبنان لم يتبلّغ رسمياً بقانون «قيصر»، لكنه اطلع على جوانبه لكون القانون لا يعينه مباشرة بل يتعلق بسورية». وأشارت أوساط مطلعة له،البناء» الى أن «القانون سيعيق الانفتاح على سورية ويعرقل أي توجه حكومي لزيارة سورية وعقد اتفاقات اقتصادية وتجارية معها». ولقّبت أي أنه «في حال استمر الضغط الأميركي على هذا القانون وغيره، فإن البيئة الشعبية المراضة على معاداة الجغرافيا السورية من جانبي الحدود ستقوم بكسر الحواجز والخطر من خلال القيام بعمليات تبادل تجاري مع سوريا لإن لا الهدف من العقوبات الجديدة هو خنق البلدين وترويع شعبيهما». وعن الوضع الاقتصادي لفتت الى أن «الوضع مضبوط على خطوط حمرا لا يمكن تجاوزها لكن الرسائل الأميركية خطيرة لجهة الاستمرار في العقوبات والضغط المالي على لبنان»، لكن المصادر لفتت الى أن «استمرار هذا الضغط ومفاعيله على الوضع اللبناني مرتبب بالوضع الأميركي المستبعد بعد التظاهرات».

في غضون ذلك وفيما تنعقد خلية الأزمة المالية الاثنين

السورية لجهة إخراج إيران من سورية ولم تسمح بكسر إيران كما كانت تشتهي واشنطن وباتت إيران ورغم الإرهاب الاقتصادي والوباء القاتل «كوفيد- 19» أقوى كدولة على الساحة الدولية داخليا وخارجيا.

السبب الرابع: التعتن الأميركي لم يجد نفعاً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لذلك كان لا بدّ من زيادة جرعات العقوبات عبر توزيعها على إيران بشكل عام وشخصيات إيرانية مُنفردة، بعد أن استنفدت كل ما في جعبتها.لنتنقل إلى العقوبات العابرة للحدود واحتجاز ناقلة النفط الإيرانية عبر القوات البريطانية فحروب الوكالة ليست عسكرية واقتصادية في نطاق الدولة المُستهدّفة، بل يطالها في البر والبحر والجو ولتعود طهران إلى مجابهة الخصم السياسي الظالم على من يقف بوجه رغباتها ولتكسر ناقلاتها النفطية حاجز الإرهاب الاقتصادي وتنقل عبر البحر الكاربي وتنقذ دولة فنزويلا الصبيقة.

السبب الخامس: أميركا باتت تُدرك أنّ معظم الدول الأوروبية و كانت ظاهرياً تُعلن الفاء لها، إلا أنّ مُنعكسات قراراتها الترامبية جعلت السهام السياسية تُصيبهم في شؤونهم الخارجية، والذي بدوره سينعكس على شؤونهم الداخلية، لذلك نجد بعض الدول الأوروبية بدأت تُخالف واشنطن في بعض قراراتها وتحاول سدّ الفجوات السياسية التي تركتها لمنع تصدّع علاقاتها مع إيران كما يحدث في معاهدة الاتفاق النووي والذي انسحبت منه واشنطن فالواضح أنّ ما يتمّ الإتجار به إعلاميا من قبل الاعلام الغربي ينافي ما يجري في المشهد الميداني في المنطقة التي تضمّ محور الممانعة (إيران - سورية -العراق - لبنان).

ضمن ما سبق من مُعطيات: ما تحاول واشنطن فعله هو تأخير الحلول السياسية والعسكرية في المنطقة وخاصة في سورية، فعلي ما يبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعمل على احتساب الزمن لصالحه وضبطّ معادلته الانتخابية المقبلة، لذلك يلجأ ترامب إلى التصعيد السياسي في المنطقة والذي بدوره قد يحرف مسار الدقة ليجذب أنواته الإقليمية والدولية إلى معادلاته السياسية، التي ستؤذي بهم إلى قاع مُخططات ترامب سياسياً وعسكريا، والاختيار لقانون قيصر في هذ التوقيت، ليشل عجلة الحركة السياسة القائمة بين سورية ودول الجوار وخاصة لبنان التي تعدّ الأضعف نتيجة وجود كتلتا تعمل لصالح اجندات خارجية، قد تستفيد من السعار الأميركي وقانون قيصر والذي جاء في أدقّ الأوقات حرجا على لبنان وسورية تحديدا.

في المُحصّلة لعل السعي الأميركي لتعقيد ملفات المنطقة من إيران الى سورية، قد يُفعل في بعض جوانبه، لكن الإستراتيجية الهادئة لروسيا وإيران وسورية تجعل من العيّث الأميركي بضملم بالبرودة السياسية لمحور روسيا، فالتطوّرات السياسية في المنطقة بات من الضروري احتواؤها وتبديد المؤشرات المُنفذرة بالتدرّج نحو حرب كارثية خاصة، وأنّ السياسة الأميركية تحاول فرض الوقائع والمُعطيات وتسخين المشاهد السياسية إقليميا ودوليا رغم هوع الاستبداد العنصري الذي تمارسه عبر أفراد تابعة لنظامها اللاديمقراطي.

اللقيس: لم أوقع عريضة 6 حزيران المشبوهة وأحتفظ بحقي الكامل باللجوء إلى القضاء



المقبل لمتابعة الملفات المالية والاقتصادية الملحة، استمرت المفاوضات بين الوفد اللبناني ووفد صندوق النقد الدولي أمس، وذلك بعد توجيهات رئيسي الجمهورية والحكومة للوفد اللبناني في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة. وأعلن المكتب الإعلامي في وزارة المال أن «الوفد المغاوض اللبناني برئاسة وزير المالية غازي وزني عقد اجتماعه العاشر مع صندوق النقد الدولي بحضور مدير عام الجمارك اللبنانية «بدري ضاهر ومدير عام الشؤون العقارية والمساحة، جورج معراوي»، وتمحور الاجتماع حول الإصلاحات التي تُنفذ في المديريتين المذكورتين أعلاذ وسبل تفعيل أنشائها، على أن تستكمل المشاورات نهار الإثنين.

واعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ان «اول خطوة لإنقاذ لبنان تكون بمكافحة الفساد عبر نص القوانين والتشريعات التي تسهل ملاحقة الفاسدين، أيّا كانوا»، مجددا دعوته الى «الإسراع في اعتماد الاقتصاد المنتج بدلا من الرعي»، لأنه لا يمكن دعم العملة الوطنية بالديون بل بالإنتاج». وخلال استقباله وفد «الهيئة اللبنانية للإنقاذ»، أشار رئيس الجمهورية الى ان «ما يحصل اليوم هو بسبب تراكمات خطا سياسي معين تمّ اعتماده وامتمدّ الى نحو ثلاثة عقود من الزمن، ورغم وجودي خارج لبنان معظم هذا الوقت، نَحُمّل اليوم وزر هذا الخط ونتناجه ونتعرض لتهاتمات والحملات والتي يجب ان توجه الى الامامة العامة لمجلس الوزراء. واعلن وزير الاتصالات طلال حواط أنّ الدولة على مشارف التسلم الفعلي لإدارة شركتي الخولي. وقال في مؤتمر صحافي: «احتجنا الى بعض الوقت لاختيار مجالس الإدارة لشركتي الخولي وفقا لمعايير التوازنات اللبنانية وترينت قبل اتخاذ قرار الاسترداد لأبحاث في المعطيات القانونية ثم بدانا في تحضير دفتر الشروط وقطعنا شوطا كبيرا». وقال: «لا نخفي ان هناك مشاكل في القطاع بسبب أزمة الدولار وستقوم وزارة الاتصالات بعرض عقد 2019 للصيانة والتشغيل على مجلس الوزراء للموافقة على تبليغه لهيئة «أوجيرو»، شرط أن يكون الدفع مبنيا على نظام الفوترة من «أوجيرو» الى المديرية العامة للاستثمار والصيانة».

للتعليق السياسي

ترامب وظريف

– شكّل الإفراج

المتزامن عن معتقل

إيراني في السجون

الأميركية ومعتقل

أميركي في السجون

الإيرانية مناسبة

للتساؤل عما إذا

كانت مجرد ترتيبات

لتخفيض التوتر، أم أنها

أبعد من ذلك وتعبير عن

شيء ما في السياسة.

– جاء كلام الرئيس

الأميركي دونالد ترامب

عن إمكانية إبرام اتفاق

بين أميركا وإيران خلال

تعليقه على إفراج إيران

عن الضابط السابق

في البحرية الأميركية

مايكل وايت، تعزيزاً

لمنح التساؤلات بعداً

سياسياً أكبر.

– الرد الوارد على

لسان وزير الخارجية

الإيرانية محمد جواد

ظريف، وضع كلام

ترامب الذي يحتمل

ككل كلامه فرضية

التهور والمبالغة،

في إطار من الجدية،

فظريف وزير خارجية

معروف بدقة اختيار

كلماته ومناسبتها،

والدولة الإيرانية تلتزم

الحدر والحفظ في كل

ما يتصل بالعلاقات

الإيرانية الأميركية.

– قال ظريف لترامب،

«نحن على عكس

تصرفات مرؤوسيك،

حققنا مبادلة إنسانية،

وكان لدينا اتفاق عندما

دخلت مكتب رئاسة

الجمهورية، فإن إيران

والمشاركون الآخرون

في الاتفاق النووي لم

يتركوا الطاولة أبدا بينما

قام مستشاروك الذين

تمت إقالة معظمهم

الآن، بمرانة غبية،

الامر متروك لك لتقرّر

ما تريد إصلاحه».

– في كلام ظريف

ثلاث إشارات لافتة

تستحق المتابعة،

الأولى تحمّل

مرؤوسي ترامب بدلا

منه مسؤولية تخريب

الاتفاق النووي

بمراهات غبية،

والثانية أن هؤلاء تمت

إقالة معظمهم، والثالثة

أن الأمر متروك لترامب

ليقرّر ما يريد إصلاحه.

– الواضح أنها

لغة محسوبة لترك

الباب مفتوحا لخطة

من طرف ترامب،

ليصير ممكنا الحديث

عن إشارة ترامب لـ

«إمكانية إبرام اتفاق»

هو حسب سياق كلام

ظريف عودة بطريقة ما

للاتفاق النووي.

الظروف الصعبة

التي يواجهها

ترامب ومعه أميركا،

والخيارات القاسية

التي تنتظرهما، تجعل

فرص حدوث مفاجآت

أمراً ممكنا.

إعلانات

إعلانات خاصة

انتخابات

نقابة السائقين العمريين في الجنوب

انتخابات
قررت نقابة السائقين العموميين في الجنوب إجراء إنتخابات تصبيلية وذلك نهار الأحد الواقع في 28/6/2020 في مركز النقابة في مدينة صور - ساحة البوابة.

وإذا لم يكتمل التصويت يصار الى إعادة الإنتخابات نهار الأحد الواقع في 7/7/2070 في مقر النقابة في مدينة صور- ساحة البوابة

رئيس النقابة

قاسم محمد شبلي

في ذكرها «38»... (تتمة ص1)

مكون من مكوناتها على الانسلاخ عن الجسد الأكبر الذي هو الأتمة.

بل هل ظلمت هذه الحرب، لأنها حرب شعبية بكل ما في كلمة شعبية من معنى، حيث اُرسِمت في أتونها معادلة ما زالت ترتدع فرائض الأعداء وهي معادلة مقاومة لبنانية وفلسطينية تواجه جحافل العدو من أقصى الجنوب إلى قلب العاصمة، وجيش سوري يوقف تقدم العدو على أكثر من محور في الجبل (بحمدون، عين دارة)، والباق (السلطان) يعقبو، ويبادر العُدس) في محاولة مستميتة منه قطع الطريق بين بيروت ودمشق، وهو هدف استراتيجي لهذا العدو ما زال يسعى إليه حتى اليوم، وما قانون «قيصر» هذه الأيام إلا أحد عناوين هذا الاستهداف.

وهل ظلمت هذه الحرب لأنه في رحعها ولدت مقاومة لبنانية وطنية وقومية وإسلامية، نجتح بدعم حلفائها العرب والمسلمين في دحر الاحتلال عن عاصمتها وأرضها وصولاً إلى ردة عدوانه عام 2006، فقبل هذه الحرب كان الدخول إلى أي منطقة لبنانية تزهة، وكانت كل حرب إسرائيلية في لبنان اجتياحاً (عام 1972، 1978)، ولكن بعدها بات الأمر مختلفاً...

ثم هل ظُلمت هذه الحرب لأنها كانت بداية تحوّل حقيقي في موازين القوى في المنطقة، وربما في العالم، فباتت للحق قوة، بعد أن كانت القوة هي «صاحبة» الحق أيما كانت... هل ظلمت هذه الحرب، لأنها كشفت عجز وفشل أصحابها في تحقيق أهدافهم الرئيسية منها، وهي إخراج المقاومة من لبنان، وفرض اتفاقية صلح عليه ليكون البلد الثاني بعد مصر يوقف مثل هذه المعاهدة..

صحيح أن تلك الحرب أخرجت قوات المقاومة الفلسطينية من جنوب لبنان وعاصمته، ولكنها في المقابل لم تنتج في إخراج روح المقاومة من لبنان، بل إنها زادتها توجهاً واشتعالاً وقدرات وحولّت حركتها إلى رقم صعب في معادلة المنطقة..

وصحيح أن ذلك الاحتلال، وبرعاية أميركية نجح في أن يفرض اتفاقية إذعان في 17 أيار 1983، لكنه بعد أقل من عام شهد ذلك الاتفاق المشؤوم سقوطه المدوي بعد حرب الجبل (آب 1983)، وانتفاضة (6 شباط 1983).

وقد يقول البعض إن من أسباب «الظلم» و«التهميش» الذي وقع بتلك الحرب المجيدة، هو أن إنجازاتها كانت صنع شعب رافض للغزو بكل مكوناته، وأمة رافضة للعدوان بكل أقطارها، وبالتالي لا يمكن استخدامها للإيقاع بين لبناني ولبناني، وبين عربي وعربي، بين مسلم ومسلم..

ففي تلك الحرب، كما قاتل متطوعون من سورية واليمن والعراق ومصر وأقطار المغرب العربي، قاتل أيضاً فلسطينيون من كل الفصائل، ولبنانيون من كل المشارب الفكرية والسياسية والاجتماعية، حتى يمكن القول إن ما شهدته العقود الأربعة التي تلت تلك الحرب لم تكن إلا محاولات لخلق شروخ وتعميق الانقسامات في ما بين أقطار الأمة، وداخل كل قطر..

لقد جاءت معاهدة سايكس – بيكو في أوائل القرن الفائت لتجزئة المنطقة جغرافياً وأقياً، ثم جاء المشروع الصهيوني – الأميركي، المقاومة المظلومة في لبنان أحد تجلياتها من أجل تفتيت بلدان المنطقة ومجتمعاتها اجتماعياً وعمودياً.

وحين ندعو إلى إخراج تلك الحرب إلى الأضواء وتكريم شهدائها من خلال تخليد أسمائهن في شوارع وساحات مدنهن وقراهن كحدّ أدنى، والبحث الجاد في دروسها وعبرها ونتائجها، وتعميق معانيها ودرلالاتها، فلأننا نعتقد أن انتصارات الأمم لا تنته إلا بترامك إنجازاتها، وتكامل طاقتها والبناء على ما جرى تحقيقه، وأن أبرز أسباب انتكاسات حركة تحرّرننا القومي في العقود السابقة هي أنّ كل جيل كان يريد إلغاء من سبقه من أجيال..

* الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

والجنوب، بدعم سوري وسوفيائي، إذ تحوّل لبنان إفر العدوان إلى ساحة صراع إقليمية ودولية. سبق انعقاد مؤتمر الطائف انهيار الاتحاد السوفيائي، لأسباب غير عسكرية؛ كان للحرب الاقتصادية والمالية والتجارية التي قادتها الولايات المتحدة الأميركية ضدّ الاتحاد السوفيائي دور في هذا الانهيار.. وذلك بعد هزائم المغامرات العسكرية الأميركية في العديد من دول العالم.

هيئة التحقيق الخاصة وأخواتها

اتخذت الولايات المتحدة، منذ أواسط تسعينيات القرن الماضي، من قدراتها الاقتصادية والمالية، المدعومة بقدرات عسكرية طاغية (بعد انهيار الاتحاد السوفيائي)، أدوات أساسية في مشاريعها العدوانية التوسّعية، ليستط سيطرتها على العديد من دول العالم. جندت الولايات المتحدة مؤسسات النظام الاقتصادي العالمي الثلاث (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومؤسسة الاتفاقية العامة حول الجمارك والتجارة GATT، التي أصبحت في ما بعد منظمة التجارة العالمية) وقطاع المال العالمي الذي تسيطر عليه وعلى مؤسساته (مثل بنك التسويات الدولية BIS ونظام التحويلات المالية SWIFT)، جندتها لشنّ حربها الاقتصادية لإخضاع شعوب العالم ودوله.

منذ تسعينيات القرن الماضي، أنشأت الولايات المتحدة العديد من المنظمات الإقليمية والدولية، بإشراف استخباراتها وخزيتها، خدمة لمصالحها وسيطرتها. كان من أهم المنظمات تلك مجموعة «اغفونت» التي سارع الائخبار اللبناني للاتحاق بها. تعملّ مجموعة «اغفونت» المذكورة ـ و«وحدات الإخبار المالي» التي أنشئت سنة 1995، والمرتبطة بالخزينة الأميركية، إحدى أدوات المراقبة وجمع المعلومات، للتدخل في العديد من دول العالم. تحاول المجموعة هذه إخفاء هويّتها الحقيقية بالقول إنها:

«مفتدى دولي غير سياسي لوحدات الإخبار المالي، لتفعلل التعاون في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب (ولديها نظام إلكتروني للتواصل، يسمح بتبادل الرسائل الإلكترونية والمعلومات بشكل آمن بين وحدات الإخبار المالي... وتوفر سكرتارية مجموعة «اغفونت» الدعم الاستراتيجي والإداري لنشاطات المجموعة، ومركزها تورونتو، كندا».

للمجموعة أربعة فروع عمل:

1 - فريق العمل المعنى بتبادل المعلومات حول تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

إداعة الفدراليّة... (تتمة ص1)

خصوصيّة كلّ إقليم أو دولة منتمضة للدولة الفدرالية، تظهر جلياً، في تكوينها الاجتماعي والثقافي، والتاريخي، والنفسي، الذي لا يسمح بالاندماج الكلي، ويفرض الانصهار في الدولة المركزيّة الواحدة الموحدة، وايضاً الانسراج على الاحتفاظ بلغتها الرسمية والتحدث بها، وتدريبها، وأحياناً تعتمد كلغة رسمية الى جانب اللغة الرسمية للدولة الفدرالية (كندا، سويسرا، وبلجيكا).

وما لا شك في أنّ الانتقال من الدولة او الإقليم، الى

الدولة الفدرالية، تشكل خطوة متقدّمة، تتحصن داخلها الدولة أو الإقليم. إذ أن الدولة الفدرالية لديها صلاحيات رئيسة يوفرها لها الدستور الفدرالي، حيث تتبع لها القوات المسلحة الاتحادية، والشؤون الخارجية، والعملة والقضاء الفدرالي، وصلاحيّة إعلان الحرب، وتعيين السفراء.

في الدولة الفدرالية، تصبح الدول والإقاليم الأعضاء، جزءاً لا يتجزأ من مكانة، وهيبه، وأهميّة وقوة الدولة الفدرالية، نظراً للفوائد والتمكّسات التي تحققها الدول الأعضاء، من خلال هذه المنظمة، وهيكلها الدستوري. لكنّ أن تكون هناك دولة مركزيّة، في بلد كلبنان مثلاً، لا تتجاوز مساحته 10452 كلم^٢. وفيه ثمانى عشرة طائفة موزعة على مساحة الجغرافيا اللبنانية، قطع الفسيفساء، ثم ينيرى البعض للمطالبه بالفدرالية، انطلاقاً من خلفيات طائفية، وذهنية ضيقة، ومن وجهات نظر سياسية لها أبعادها ورهاناتها الخطيرة، على الرغم من أنّ الماركزكريّة الإدارية المالية في لبنان، تفعلّ فعلها، وتستخدم صلاحياتها، وتقوم بواجباتها من خلال منظماتها، والقائمقامات، والبلديات، بما تتمتع به من صلاحيات، وتتقدّمها بأعمال ومشاريع في مجالات عديدة، تربية، وصحية، وتنموية، وخدمية. لكن عندما تتحول الدولة، من دولة مركزيّة، الى دولة فدرالية، فهذا أمر خطير، إذ يشكل تراجعاً الى الوراء، لأنه سيمهّد الطريق في ما بعد، لأصحاب النزعات الانفصالية والاستقلاالية، لتوجه للانفصال الكامل، والعمل على إنشاء كيانات جديدة هزيلة منفصلة عن الوطن الأمّ.

وما لبّان إلا واحد من الدول في العالم العربي، الذي تفكك به التداخلات الأجنبية الخارجية لا سيما من «إسرائيل»، التي لم تتوقف عن العمل على تفكيك وتفتيت دوله. فالدولة المركزيّة في العراق، التي أعلنت الحكم الذاتي للمكرد، وانتقلت الى الدولة الفدرالية، لم تسفر غليل الكرد بحكمهم الذاتي، بل استغلوا الظروف

البنا

■ حسن حردان

من يدعو الى نزع سلاح المقاومة التي حققت

النصر والعزة والكرامة لجميع اللبنانيين والعرب وصنعت مجزة لبنان، إنما امتهن العمالة للمستعمرين والمحتلين ..

لقد سقط القناع عن بعض المجموعات الحراكية التي تتحرك تحت راية هيئات المجتمع المدني، وأدعت أنها تريد إصلاحات في النظام السياسي ومحاربة الفساد.. فإذا بها تتراجع عن هذه الشعارات، لمصلحة رفع شعارات سياسية تطالب بتجريد المقاومة من سلاحها وتطبيق القرار ١٥٥٩ الذي يستهدف وضع لبنان تحت الوصاية الأطلسية وتكريس القطعية مع الشقيقة سورية، وبالتالي مقاطعة لبنان لنفسه وشدّ الخناق عليه، لأنّ لبنان لا يستطيع الاتصال بالدول العربية براً إلا عبر سورية ...

ماذا يعني ذلك، ولماذا كشفت هذه المجموعات عن أهدافها الحقيقية المتماهية مع الأهداف الأميركية الصهيونيّة؟

أولاً، إنّ هذه المجموعات المدعومة من قبل مؤسسات غربية أنشئت لغاية وحيدة وهي الترويج للأفكار والاستراتيجيات الأميركية الغربية تحت عناوين براقعة مثل الدعوة إلى الشفافية ومحاربة الفساد الذي انتشر ونقشى في ظلّ سيطرة طبقة سياسية انتهت سياسات ريعية تابعة للحكومات الرأسمالية الغربية الاستعمارية التي تستهدف ربط لبنان بعجلة التبعية الاقتصادية والسياسية والأمنية وصولاً إلى تحويل لبنان إلى محمية أميركية، وهو أمر لا يمكن تحقيقه إلا إذا تمّ التخلّص من المقاومة وسلاحها الذي يؤرّق كيان العدو الصهيوني، ويفرض معادلات الردع في مواجهته

رياض سلامة... (تتمة ص1)

- فريق العمل المعنى بالعضوية والدعم و«الامتثال».
- فريق العمل المعنى بالسياسة والإجراءات.
- فريق العمل المعنى بالمساعدة التقنية والتدريب.
- ولدى «اغفونت» ثمانى مجموعات إقليمية، منها مجموعة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي ساهم لبنان كثيراً في إنشائها (1).

أصدر مجلس النواب اللبناني القانون رقم 44 الخاص بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، بتاريخ 20/4/2001، يطلب من حاكم مصرف لبنان، على الأرجح، عدّل هذا القانون وطوّر بتأريخ 2012/5/24.

ينص القانون 2001/44 على إنشاء «هيئة التحقيق الخاصة لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب». ثم أنضمت الهيئة هذه إلى «مجموعة اغفونت» في سنة 2003، و«كانت بين الأوائل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا... وساعدت الهيئة عدداً من وحدات الإخبار المالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الحصول على عضوية مجموعة اغفونت، وقدمت مساعدات تقنية إلى وحدات الإخبار المالي».(2)

أنشئت بعدها «مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» («المينافاتف»). تعنى «منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» الوطن العربي، الذي لا تعترف الولايات المتحدة به كوحدة قومية أو حضارية أو حتى لغوية، وتحدّد هويته بموقعه الجغرافي. كان اسمه «الشرق الأدنى» في عهد الاستعمار الأوروبي، وأصبح اسمه «الشرق الأوسط» في عهد الإمبريالية الأميركية. أنشئت الـ «مينافاتف» عام 2004، في اجتماع عُقد في هيئة «البحرين». يقول إعلام المجموعة إنها «مجموعة مستقلة عن أي هيئة أو منظمة دولية أخرى، وهي ذات طبيعة طوعية وتعاونيّة... (هدفها) العمل المشترك بالمواضع المرتبطة بعمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.. تعمل المجموعة هذه تحت إشراف مجموعة من الدول والمؤسسات الدولية، مثل: الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الفرنسية والمملكة المتحدة وإسبانيا وأستراليا وألمانيا وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومجموعة اغفونت. مركز سكرتارية هذه المجموعة البحرين، ويُعتبر لبنان من الدول المؤسسة للمجموعة، وهو عمل على «إقناع بعض الدول العربية بالانضمام إليها».

أكد رئيس مجموعة العمل المالي لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، محمد بعاصيري (الذي أصبح في ما بعد نائباً لحاكم مصرف لبنان)، أنّ المجموعة تسعى إلى تغيير الفكرة المأخوذة عن العالم العربي كمصدر للإرهاب وتمويله..»

مما يحول دون تمكن جيش الاحتلال من القيام باعداءاته وتحقيق أطماعه في ثروات لبنان النفطية والمائية.. ويبدو من الواضح أنّ هذه المجموعات الحراكية تسلقت مطالب الناس المحقة، ليس من أجل تحقيقها، وإنما لخدمة الأجندة الأميركية الغربية لتغيير المعادلة السياسية في البلاد وتنظيم انقلاب ضدّ المقاومة وحلفائها.. وما يؤكّد ذلك خلو شعارات هذه المجموعات من أيّ دعوات للتحرّر من الوصاية الأميركية الغربية وتدخّلات السفارة الأميركية في شؤون لبنان الداخلية التي لم تخف هدفها في دعم منظومة الفساد في لبنان وحماية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والضغط على الحكومة لمنع الانفتاح والتواصل مع الحكومة السورية للتوجه شرقاً لتصريف الإنتاج اللبناني الحصول على المساعدات غير المشروطة التي يحتاج إليها لبنان لمعالجة أزماته المختلفة..

ثانياً، إنّ التصويب على المقاومة وسلاحها إنما يشكل جزءاً أساسياً من أسلحة الحرب الناعمة الأميركية التي تستخدم منظمات المجتمع المدني NGOs باعتبارها إحدى وسائلها لاختراق المجتمع من الداخل والتسلل خصوصاً إلى النخبة من الجيل الصاعد التي تركز عليها هذه المجموعات وتعمل على استقطابها وتقديم بعض الإغراءات لها.. لتكون مرتكز تحركها والترويج لأهدافها وشعاراتها..

ثالثاً، أنّ كشف هذه المجموعات عن أهدافها السياسية، يأتي بعد أن شعرت واشنطن أنّ حزب الله وبالتعاون مع حلفائه نجح في عرقلة الخطة الأميركية الانقلابية، ولهذا عملت على تصوير أنّ حزب الله يهيمن على الحكم في البلاد وأنّ المطلوب وضع حدّ لذلك عبر طرح شعار نزع سلاح المقاومة والزعم أنّه سلاح ميليشياوي، وكذلك العمل على

أوضح بعاصيري، الذي يشغل منصب رئيس هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان، أنّ طبيعة عمل المجموعة طوعية وتعاونية»، مشيراً إلى أنّ المجموعة لم تؤسّس بالاتفاق بين أعضائها؛ هي لا تبتنق من معاهدة دولية، وهي مستقلة عن أيّ هيئة أو مؤسسة دولية أخرى تتحدّد عليها ونظمها وإجراءاتها.» (3)

يعطي القانون رقم 44 هيئة التحقيق الخاصة سلطات استثنائية واسعة جداً، منها رفع السريّة المصرفية عن أموال أيّ مشتبه بهّ بجرم تبييض الأموال وتمويل الإرهاب»، ولها الحق بالتجميد النهائي لحساباتها، وإبقاء الحسابات المشتبه بها قيد المراقبة. توضع إشارة على القيد والسجّلات العائدة إلى أموال منقولة وغير منقولة، تفيد بأن هذه الأموال هي موضوع تحقيق من قبل «الهيئة». للأخيرة أن تطلب من الأشخاص والجهات المعنية، الرسمية والخاصة، اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع التصرّف بالأموال المنقولة وغير المنقولة؛ وعلى الجهات الرسمية وغير الرسمية أن تستجيب دون أي تأخير لهذا الطلب. لا يخضع العاملون في الهيئة، أو المكلفون بالعمل فيها، لإحكام القانون الصادر بتاريخ 3/9/1965، وموضوعه سريّة المصارف.

لرئيس الهيئة، أو من ينتدبه الأخير، أن يخابر مباشرة السلطات اللبنانية أو الأجنبية كافة (القضائية والإرارية والمالية والأمنية). بغية طلب معلومات، أو الإطلاع على تفاصيل التحقيقات. على السلطات اللبنانية أن تستجيب فوراً، دون الاعتداء تجاه الهيئة، بأي موجب للسريّة.

«يتمتّع العاملون بالهيئة، أو المنتدبين من قبلها، بالحصانة ضمن نطاق عملهم، بحيث لا يجوز الادعاء عليهم أو ملاحقتهم بأي مسؤولية مدنية أو جزائية»، أي حتى ولو اُلهوا بأضراراً فائقة بمن يجري تجميد أموالهم المنقولة وغير المنقولة، ولو تبينّ في ما بعد بطلان اتهاماتهم. «يتحمّل مصرف لبنان نفقات الهيئة والأجهزة التابعة لها من ضمن الموازنة التي تصفها، على أن تحظى بموافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان». يرأس هذه الهيئة حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة.

عند إنشاء هذه الهيئة، تمّ استئجار مركز سري لها في منطقة الأشرافية في بيروت، ووضّح هذه المركز تحت حراسة مشدّدة، خوفاً من ردّ فعل «القواصة الإسلامية» على العمل في «مكافحة تمويل الإرهاب». تصنّف الإدارة الأميركية المقاومة منظمّة إرهابية، وتعتبر نضالها عملاً إرهابياً، لَمّا لم تظهر «المقاومة الإسلامية»، أي ردّ فعل عدواني ضدّ لبنان، أيّ هزيمة حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة.

تقرير الهيئة المذكور أعلاه، في مقدمته، «انطلقت هذه المسيرة (مسيرة الهيئة) بأشياء مؤسّسة غير معروفة... تضمّ بضعة موظفين يعملون

آراء / تتمات

... وسقط القناع عن المرتبطين بالأجندة الأميركية الغربية

عرقلة أيّ توجه للحكومة اللبنانية لا ينسجم مع

الحرب الاقتصادية الأميركية التي تقضي بتشديد الحصار على سورية من خلال الإعلان عن تطبيق ما سمّي قانون «قيصر»، وبالتالي منع توجه لبنان شرقاً وانفتاحه على سورية، وذلك بغية جعل الحكومة أمام خيار وحيد للحصول على قروض مالية مشروطة من صندوق النقد الدولي الذي تهيمن عليه واشنطن..

رابعاً، أنّ كشف حقيقة هذه المجموعات إنما يميّط اللثام عن حقيقة ارتباطاتها، ويؤدّي إلى إحداث فرق بين مجموعات وقوى الحراك:

. بين المجموعات والقوى المرتبطة بأجندة أميركية غربية لإبقاء لبنان يرزح تحت التبعية للغرب ومؤسساته المالية...

وبين المجموعات والقوى المنطلقة في تحركها من أجندة وطنية وتسعى لإصلاح وطني يحرر لبنان من الوصاية الأميركية، وتحقيق مطالب الناس المعيشية، وتعزيز خيار المقاومة والتمسك بسلاحها...

وهذا الفرز بدأ فعلياً من خلال مسارعة العديد من القوى ومجموعات في الحراك إلى رفض هذه الشعارات وعدم المشاركة في التظاهرة التي ستجري اليوم السبت في ساحة الشهداء...

انطلاقاً مما تقدّم، إنّ اكتشاف حقيقة المجموعات المرتبطة بالأجندة الأميركية الغربية لمحاولة الانقلاب على المقاومة وسلاحها إنما يخيم الاتجاه الوطني الذي دعا منذ البداية إلى الفرز داخل الحراك الشعبي وفضح القوى والمجموعات التي تحاول استغلال مطالب الناس المحقة للتحريض ضد المقاومة بغية تحقيق أهداف تخدم الأجندة الأميركية الغربية..

في مكتب متواضع. حالياً، تشغل (الهيئة) مقراً خاصاً بها، مزوّد بأحدث التجهيزات ومستلزمات الأثاث، داخل حرم مصرف لبنان، وقد تضاعف حجمها خلال السنوات الماضية إلى حد كبير».

يقول أمين عام الهيئة، عبد الحفيظ منصور، «تمكّناً (في سنة 2018) من الإيهاف بكامل واجباتنا، وثابتنا أننا جميعاً ملتزمون بالتعاون الدولي، وملتزمون أيضاً بتأمين الموارد اللازمة لننقى دوماً في مرتبة متقدمة ضمن الجهود الدولية المبدولة لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب (stress added)». ارتفع عدد موظفي الهيئة إلى 49 موظفاً، إلى جانب أمينها العام، واستطاعت الحصول على «الموارد اللازمة»، وقدرها 700 مليار ليرة (سبعمئة مليار ليرة) من مصرف لبنان، وفقاً لمصادر موثوقة في المصرف المركزي. إن هذا المبلغ الذي يتحمّله مصرف لبنان لتحويل «هيئة التحقيق الخاصة» يتجاوز الموازونات السنوية للبلدين من الوزارات، وتبقى هذه الكلفة محاطة بالسرية المطلقة، إذ إن رياض سلامة يمتنع عن نشر الموازنة السنوية لمصرف لبنان، ولايسمح لأحد بالاططلاع عليها.

يقول رئيس هيئة التحقيق الخاصة، حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، في كلمة قدّم بها تقرير الهيئة السنوي لعام 2018: «سنة 2018 كانت حافلة بالتحديات والصعوبات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة أساساً عن وجود أعداد كبيرة من اللاجئين، والجمود السياسي... بالرغم من ذلك، نجحنا في صون الاستقرار المالي والفندي بفضل عزمنا وقدرتنا على الصمود. تبقى مكافحة الجرائم المالية... وتمويل الإرهاب أولوية بالنسبة إلينا».

سبق لرياض سلامة أن شدّد على أولوية مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، والتي لا علاقة لها بمهمات مصرف لبنان، كما يحددها قانون النقد والتسليف، إذ قال: «إن تطبيق المعايير الدولية في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب أولوية بالنسبة إلينا»، وذلك في سنة 2016.(4)

ها مش:

- التقرير السنوي لهيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان لسنة 2018، ص 54.
- المصدر نفسه، ص 55.
- مجيدة «الفسيفساء»، 4/22/2005.
- صحيفة «الحياة»، مصرف لبنان شريك في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، 24/5/2016.

ما بين الهزيمة... (تتمة ص1)

لها بالأمس القريب، ليس فقط صديقاً، بل أنّها ينادي بهم ينادون به من أخوة عربية ولاءت خشبية عن عدم الاعتراف بدولة العدو، أو عقد معاهدات سلام معها، أو حتى التفاوض بشأن السلام والاعتراف. واطلاقاً من مخططات العقل الجهنمي الخبيث المستحکم نفسية عدونا استطاع أن يحول هزيمة الأنظمة العربية إلى انهزامة لم يسبق لها مثيل في تاريخ التجمعات البشرية قديماً وحديثاً. فبدلاً من أن تدفع الهزيمة بالمهزوم إلى تحليل سبب هزيمته لكي يحاول العمل على تفادي هذه الأسباب مما يساهم في قلب الهزيمة إلى نصر، وجدنا أن المهزوم استطاع طعم الهزيمة والذل الذي لحقه من جرائمها وإذا به يرضخ طوعاً كثر لشر المنتصر عليه، بل نجده يرحّف راجحاً المنتصر أن يعن بإذلاله، دائساً على ما تبقى من كرامته وشرطه الوحيد إبقاء الزمرة الحاكمة في السلطة. والمؤسف أنّ هذه الزمر الحاكمة استطاعت أن تدجّن الناس وتقنعها بأنها إنما تفعل ذلك لمصلحتها.

لقد وصلنا إلى زمن من الانهزاميّة المذلة لمن يقفه معنى الانهزام والاستسلام، وبلا من استغلال هذه النتيجة وجهة نظر، فكثرت هذه الوجهات وتعدّدت لتوافق ظروف وأوضاع كل كيان من كيانات الأمم العربية التي نجحت مرة واحدة بتجربة الوحدة (مصر والجمهورية العربية السورية)، بحيث كان مكتوباً على هذه التجربة الفشل لأنها لم تتخلط في المفاهيم الاجتماعية المستندة إلى الحقائق التاريخية والجغرافية، وقلّته من رجال الفكر والسياسة أعادوا النظر بمواقفهم على امتداد العالم العربي، هذه المواقف التجاريلية والتي كانت لها ارتدادات سلبية على قضايا أهم للعربي المصري. واحد من هؤلاء هو عبد الهادي البكار، الذي تعرفه أو سمعت به خاصة بين الأجيال الجديدة، وهو

إعلامي سوري عاصر أيام الوحدة، وبعد سقوطها اضطره وأجبر على المغادرة إلى مصر التي كان قد انخرّف مع تيارها الناصري الطامح إلى قيادة الأمة العربية». فكان لهذا الإعلام الجرة الكافية، بعدما خذلتها مصر الناصرية أيضاً، للاعتراف بانتجرفه العربي الذي لم يستند إلاّلى وهم، وأنّ الحلم الوحيد المصري. واحد من هؤلاء هو عبد الهادي البكار، الذي عرفه أو سمعت به خاصة بين الأجيال الجديدة، وهو إعلامي سوري عاصر أيام الوحدة، وبعد سقوطها اضطره وأجبر على المغادرة إلى مصر التي كان قد انخرّف مع تيارها الناصري الطامح إلى قيادة الأمة العربية». فكان لهذا الإعلام الجرة الكافية، بعدما خذلتها مصر الناصرية أيضاً، للاعتراف بانتجرفه العربي الذي لم يستند إلاّلى وهم، وأنّ الحلم الوحيد الباقي هو في (سورية الكبرى) التي ساهم في تشويهها حين كان التفكير أو الحديث في ذلك يعرّض صاحبه إلى التشويه والتخوين، ويذكر الأستاذ سامر موسى في صفحته بأن البكار قد فاجأ أفرادَه من خلال ما أورده في كتابه (صفحات مجهولة من تاريخ سورية الحديث)،

^[1] وزير سابق

إهداء

باقات 4

■ مصطفى بدوي*

فائض الزرقعة
صباحك أزرع
والصمت أزرع
الغوايات زرقاء
التلج أزرع
كل هذا التي أزرع:
الصدقات.. القصاصد.. المساءات.. عيد الفصح..
تأليل البلاد.. والمعاني جلهما زرقاء.. زرقاء مثل الأزرق
المغرورق في زرقعة الليل..
الهواء أزرع
وداع الحبيبة..
بقايا الكريكات..
كل هذا العمر أزرع
والشاعر المفتون بالبحر.. أزرع.. أزرع مثل
المساء!!!!

حين تموت لست محتاجاً إلى دعة كاذبة كي تصدقهم
وتصدق أضيالهم والسننهم الطويلة المتلونة..
لست محتاجاً لمن يعيد علي مسامح غيرك نقاء قلبك
ولا يسوع عيتك المفرطة.. ولا من يتباكى على عدم ضلوعك
في اللعبة الزائفة..
لست محتاجاً إلى شعراء كانوا يوزعون لحكم على
طاولات الشاي ليقولوا فيك ما يؤكد المعيتك رغم تهوؤك
وتهاونك في النشر والتدافع نحو الواجهات التافهة..
لست محتاجاً إلى من يرافع عنك كي يبرئ نفسه من
فكرة طازجة أو من برمجة سابقة...
لست محتاجاً ليتداولوا حكاياتك ليظهروا حكمتهم
الجامعة ونصائحهم لك في المحطات المفصلية
الفاصلة..

لست محتاجاً لقبّر وشاهدة لتعوي الرياح على كمنجات
الغياب وتذرو عظامك في الأحاديدي الجارفة..
لست محتاجاً سوى لهداة في البعيد.. البعيد لتنسى
أحبايلهم المقرفة..

تعريفات أولى:
الكتابة: درس مبكر في العطش.
الوجود: أرجوحة مثقوبة ومعلقة حتى إشعار أخير:
أعني الموت!

الكينونة: يا لومها المتشظي كالرماد!
الحب: هدير يلغ الوهم في الصحراء فيأخذ العشاق
على مأخذ الدمع!
الصحراء: كتيانها ما زالت تغرد في اذن الزمن بنياني
امرئ القيس وأصداء ابي الطيب وصراخ المعذبين!
النهر: هو الشقيق الاصغر للبحر.. لكنه طفل عنيد أثر
العصيان فعانق التلال والجبال!
السماء: كرنفال أبدي متيم بتغيير مظهره إغواء لجوع
الارض!
العمر: عربة ضوئية طائشة تصر على الموت!

اعتراف:
بالصدفة وحدها دلفت بلا عكاز إلى الحياة.
وبالصدفة وحدها دخلت إلى مدرسة ابتدائية ذات
خريف بعيد.
تثابرت في الصباحات الباردة على طاولات القرف.
قاومت الجوع وجدول الضرب اللعين.
وبنفس الصدفة طربت شوفا إلى صياح الديكة
وخصام الجارات الجميل.
كرهت أيام الخميس وشكل قطعة فاجرة على سيورة
سوداء معلقة على جدار أخضر كأيامنا الجوفاء.
وتنكيل المعلم بنا كلما اقترفنا خطأ إعرابياً تافهاً
تسكعت في الطرقات
وتلصقت على زوجين ذات ظهيرة عمياء
وبالصدفة وحدها
أرشدني العم ماركس إلى فائض القيمة الذي استبد

بني

كتأويل بلقي ناعم
تجولت طويلاً في ممرات السطور
وحين كبرت
بالصدفة وحدها
عجزت عن تأويل فائض الغباء الذي يلقي بكله على
الهامات!!

*ناقد وشاعر مغربي.

جوزيف عطية يطرح أغنيته الجديدة «خط أحمر»



طرح المطرب اللبناني جوزيف عطية، أغنية جديدة عبر قناة الرسمية بموقع الفيديو العالمي يوتيوب بعنوان «خط أحمر»، كلمات فراس الحبيب، والحنان بسام مهدي وتوزيع عمر صباغ وإخراج كفاح بلاني.
ويأتي طرح أغنية «خط أحمر» بعد فترة من التاجيلات، حيث سبق وأعلن عن طرحها في وقت سابق من العام وتحديداً في شهر شباط الماضي.

مهرجان «الثقافة في بيتك»...

أمسيات موسيقية وفقرات راقصة تدعو للسلام والمحبة لسورية وشعبها وأرضها



المتجددة بروح العصر وأن الموسيقى مهمتها الأساسية نشر المحبة والسلام.
مخرج فعاليات المهرجان نبال بشير ومدير فرقة آراء أكد أن الفكرة الأساسية منه أن الثقافة موجودة والحضارية لسورية في حين ستحمل الأمسية يوم السبت المقبل سنركز على الرسالة التاريخية الختامية يوم الإثنين المقبل تنوع منتجنا الإبداعي من خلال الموسيقى العالمية التي ستقدم.
مدرّب كورال الفرقة المايسترو نزيه أسعد أوضح أنه بعد فترة الانقطاع لا بد من شحنة إيجابية لكل موسيقي حيث سار العمل خلال اليومين الماضيين بوتيرة متسارعة لتحقيق الانسجام بين الأصوات والموسيقيين، مشيراً إلى أن برنامج الأمسية جاء متنوعاً بالقوالب الموسيقية وأساليب الغناء.

وتميّزت الأمسية بالربط الدرامي بين جميع فقرات الحفل وما تبته الشاشة عبر عرض مشاهد وصور وغرافيك وأفلام حفلت بعمان متعددة من الهوية السورية.
وفي تصريح صحافي أعرب المايسترو فتح الله عن سعادته للعودة إلى المسرح من جديد بعد انقطاع ما يقارب ثلاثة أشهر نتيجة الظروف الحالية مع مراعاة شروط التباعد المكاني بين العازفين، لافتاً إلى أن برنامج الأمسية تم ربطه برسائل وجدانية ومنها تقدير الجهود التي بذلت من قبل جيشنا العادل وقوى الأمن الداخلي والكوادر الطبية ومختلف المؤسسات في هذه الفترة الاستثنائية لتبقى الحياة مستمرة.
وأوضح أن البرنامج ركّز على الهوية السورية عبر توظيف العديد من الفنون لتصل الرسالة الإنسانية لأكبر شريحة من الجمهور، مؤكداً أن سورية تاريخياً خلّاقة ومبدعة وشعبها سباق دوماً لتقديم الأفكار



55 دقيقة عرض أفلام حول التحضيرات للحفل ضمن شروط السلامة والتوعية بفيروس كورونا وتعاون الجهات المعنية لمواجهة هذه الجائحة وحضور الثقافة بكل مشاربها عبر الشبكة العنكبوتية إضافة إلى عروض فليمية مرافقة للفقرات الغنائية والموسيقية ومنها تحية إلى أبطال الجيش العربي السوري.
الأمسية التي قدّمها الممثلان كفاح الخوص وروبين عيسى تضمّت مجموعة من الأغاني لمؤلفين وملحنين سوريين وعرب حملت الطابع الوطني والوجداني والتراخي من «شام يا ذا السيف» و«وطني» الحان الأخوين رحباني ومعزوفة «لحن الخلود» للموسيقار فريد الأطرش و«موطني» الحان الأخوين فيلزل و«عزي ويلادي سورية» الحان مطيع المصري وموشح لابي خليل القبانى و«زفوا العساكر» الحان عبد الفتاح سكر لتختتم الأمسية بـ«راياتك بالعالي» الحان إيلي شويري.

■ رشا محفوظ

ليس غريب على وطن النغمة الأولى أن يحتضن انطلاقاً فعالية ثقافية موسيقية استثنائية ضمن الظروف الصحية الحالية لتحمل أنشطة مهرجان «الثقافة في بيتك» عبق الياسمين وأمنيات المحبة والسلام والصحة للجميع.
وضمن الإجراءات الوقائية التي تتخذها وزارة الثقافة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، قدمت الأمسية الموسيقية الأولى للمهرجان الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية التي قادها المايسترو عدنان فتح الله على مسرح الأوبرا بدار الأسد للثقافة والفنون من دون جمهور بمشاركة فرقة آراء للمسرح الراقص.
الأمسية التي بنت مباشرة على الصفحة الرسمية لوزارة الثقافة وقناتها على «اليوتيوب» وعلى صفحات المدريات التابعة لها تضمّنت على مدار

مشروع شاحنة اللوحات تزهّر أملاً على شوارع غزة

صديقاتي معي أحياناً عندما نجتمع سوياً، كذلك التي يطبعها زوجي جليدياً من صفحات عبر الإنترنت..
وتلفت أروى إلى أن مشروع «صورة وتذكّار» مبادرة فريدة تتحدى الظروف، في ظل عدم توفر فرص عمل، وتدني مستوى الدخل..
وتأمل من خلال المعرض المتنقل لفت أنظار الجهات المسؤولة لمعالجة المتخرجين، وتسليط الضوء على الأفكار الإبداعية التي يمكن لكل أسرة أو فرد تنفيذها لتغيير واقعه.

سعراً باهظاً نسبياً في القطاع الذي يحاصره الاحتلال.
أما أروى فتقول: «نحاول رسم كل ما يتطلع له الزبائن وطلبونه خاصة في الفترة الحالية، التي نركز فيها على رسم ما يعيننا ويساعدنا في حياتنا اليومية، في ظل واقع المعاناة الذي نعيشه»، مضيفة «أنا لست فنانة، لكن الفن موهبتي، وممارسته في منزلي عندما لم أجد فرصة عمل، ومؤخراً شجعني زوجي على فكرة الخروج وعرض اللوحات التي أرسماها بنفسي، أو التي ترسمها

الأزقة، وفي ظل أزمة كورونا أردنا انه كمان نوفر لحالتنا مصدر رزق».
ويركز الزوجان في لوحاتهما على رسم المناظر الطبيعية والأزهار والوجوه ويعلقان اللوحات على جوانب السيارة، ثم يخرج أبو شمالة المزيد من الداخل بعدما يوقفها وتتجمع الحشود.
ويشارك ثلاثة فنانين آخرين من القطاع في المشروع، ويقول الزوجان إنهما باعا نحو 200 لوحة خلال الأسابيع القليلة الماضية بسعر يتراوح بين 4 و10 دولارات للوحة، وهو ما يُعد

يضيء ابن غزة عمار أبو شمالة كل يوم، بعض الألوان على الحياة الصعبة في القطاع، وذلك بتحميل سيارته «الفان» بلوحات يعرضها ويبيعها في الشوارع والأسواق.
وكان أبو شمالة وزوجته أروى، وكلاهما عاطل من العمل وتخرج في الجامعة، يمارسان هواية الرسم في أوقات الفراغ قبل أن تخطر ببالهما فكرة الاستفادة من هذه الهواية.
ويقول أبو شمالة «حبيبنا نعرض لوحاتنا للناس في كل الأماكن الحيوية، وفي كل الشوارع وفي كل

صرت البعيد !

■ جهاد أيوب

وبسامحك وبضحك وبتقبل منك الوردات
روح
وما تدق باب الدار
دربك ضاع من تاريخك المنهار...
روح
روح مش ناقصنا شجر مكسور
وأغصان صوتها داخل التنور...
روح
غضبك بركان خامد ما بثور
وأضح على حالك عم بتدور...
روح
حدي رح تشقى
وتتلعثم وما تغفى
روح
وحدي أنا يبقى
من الزهر عطره
ومن الشجر بخور
مسكين
ما بتعرف الزمن دوار
ما عاد يرحم
بسمة فرح غصة بالقلب وأسرار
روح
انتهى المشوار
وما بقى لك مسكن بهدار...

الفيلم المصري «سعاد» ضمن اختيارات مهرجان كان السينمائي 2020



كشفت مهرجان كان السينمائي، عن الاختيارات الرسمية للنسخة الـ73، والملغاة بسبب جائحة كورونا.
شارك مدير المهرجان تيري فريمو ورئيسه بيير ليسكور، أسماء أكثر من 50 فيلماً تم قبولهم ضمن اختيارات المهرجان، حيث ستحصل هذه الأفلام على شعار مهرجان كان أثناء توجهها إلى مهرجانات أخرى في خريف هذا العام وما بعده، باستثناء مهرجان فينيسيا السينمائي.
ضمت قائمة الاختيارات الفيلم المصري «سعاد»

العراق «جوهري وبإمكانه توفير فرص العمل وزيادة الناتج القومي»، «علمان للعراق» إمكانات سياحية ومقومات لتطوير هذا القطاع بمختلف أشكاله، بعد رسم سياسة واضحة لجذب المستثمرين، وبالتالي توفير فرص عمل للشباب من ذوي الاختصاص بهذا المجال..
وتأثرت السياحة المحلية بشكل كبير بفعل انتشار وباء «كورونا»، وتقدر الخسائر بملايين الدولارات وفق مدير عام هيئة السياحة.

وزارة الثقافة العراقية تعمد إلى تأهيل المواقع الأثرية المهملة



أعلنت هيئة السياحة في وزارة الثقافة العراقية عن عزم الحكومة تأهيل 6500 موقع أثري في البلاد، وكشف مدير عام الهيئة محمد العبيدي أن «نحو 6500 موقع أثري لم يحظ بالاهتمام المطلوب»، مؤكداً قيام «الحكومة برسم استراتيجية تعتمد على تبني هذه المواقع وتأهيلها بنحو يحقق دخلاً هاماً للاقتصاد».

وبحسب العبيدي فإن القطاع السياحي في

تكريم الموظفين المتطوعين لإجراء اختبارات PCR في مستشفى بعلبك الحكومي



كزمت إدارة مستشفى بعلبك الحكومي الموظفين المتطوعين لإجراء اختبارات PCR المتعلقة بفيروس كورونا في قسم المختبر، بحضور رئيس مجلس إدارة المستشفى الدكتور حسان يحقوفي، ممثل موظفي المستشفى عماد ياغي، والكادر الطبي والتمريضي. ووُزِعَ الدكتور يجفوفي الدروع على الموظفين المكرمين، شاكرًا إياهم وكل من ساندتهم للقيام بمهامهم الصعبة، وودعهم بمفاجأة سارة قريبًا لهم.

واعتبر أن «هذا التكريم يأتي تحت عنوان العرفان والجميل والتقدير المعنوي لهؤلاء الأبطال، على أمل أن يشمل التكريم في وقت لاحق جميع الأقسام، وبالأخص الأقسام التمريضية». وشكرت رئيسة قسم المختبر الدكتورة نجوى ياغي «هذه المبادرة الفريدة التي سيكون لها الأثر الإيجابي على فعالية العمل، والمزيد من التفاني والعطاء». ونوّهت بفريق العمل في المختبر «المتعاون والحرص على نجاح وتميز هذا القسم».

معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،

03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

آخر الكلام

ليس كل ما تريده أميركا يمضي*

■ الياس عشي

ثمّة مثل إيرلنديّ يقول «الثب ما كان ثباً، لو لم تكن الخراف خرافاً».

لم يعد الوقت ملائماً للحديث عن شرف المواجهة، وعن المواقف النبيلة في الحروب، وعن الأمثال العربية التي أنخمتنا في حديثها الممل عن العفو عند المقدرة، وعن لا يسلم الشرف الرفيع، وعن الالتزام بالعهود والمواثيق؛ فلنستبدل كل الأمثال العربية بهذا المثل الإيرلندي الذي يبدو وكأنه فصل على قياسنا. وإذا لم نخرج، اليوم قبل الغد، من الحظيرة تلك، فمصيرنا الموت ذبحاً كالخراف.

وربّ مسائل: ولمّ الإغراق في التساؤم؟ أنا لا أسميه تساوماً، بل هو مجرد تحذير من هذا الحصان الطروادي الجديد الذي سمّوه داعش. هل باستطاعة عاقل واحد أن يصدق بأنّ تنظيمياً نشأ بهذه السرعة، وبهذه القوة، لم تكن وراء دول تموله وتسلكه وتبرمج له؟ وهل يستحق داعش كل هذا الحشد الدولي، وكل هذه المؤتمرات، للقضاء عليه؟ أم أن «وراء الأكمة ما وراءها»؟

هل باستطاعة واحد من هؤلاء الملوك والأمراء العرب أن يطالب الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها بتفسيّر مقنع عن نيّتهم في محاربة داعش في العراق؟ وعدم محاربتهم لها في سورية؟

من قبل زرعوا حصان طروادة في فلسطين، ونجحوا من خلاله في تأسيس الدولة اليهودية، وفي وضع اليد على ثروات العالم العربي، وفي تحويل البحر المتوسط إلى بحيرة أميركية.

وفي نهايات القرن الماضي وضعوا تصميماً فريداً لحصان لا يشبه له، وضعوا في جوفه مسلحين متطرفين، وأرسلوه إلى أفغانستان ومن ثمّ إلى العالم.

اليوم تحاول أميركا أن تعود، من خلال داعش، إلى البحر المتوسط، لتكرّس أحداتتها عليه، وتلزم الروس بمغادرتهم، لا سيما بعد أن أثبت الجيولوجيون وجود كميات هائلة من النفط والغاز على الشاطئ السوري.

كما أنها تريد العودة إلى العراق لتغطي أولاً انسحابها من أفغانستان، ولتكون أيضاً آبار النفط والغاز، ومناجم المياه، تحت سيطرتها.

وهذا الضجيج المفتعل لمحاربة داعش سيجعل الدول العربية أكثر قابلية لتلعب دور الخراف، فتدخل أميركا، ووراءها إسرائيل، إلى كل بيت، وإلى كل عقل، ويعلن العرب استسلامهم للشروط الإسرائيلية، وترتفع الرايات البيض مرسوماً عليها صورة خروف، وتعود دول الممانعة والمقاومة إلى بيت الطاعة بفتاوى من الخلفاء الجدد.

هذا ما تريده أميركا، وليس كل ما تريده أميركا يمضي! إن وجود الإيرادات الصلبة، والعقائد الحية، وإرادة الموت كي تبقى الحياة وقفة عز واحدة فقط، والإيمان بأنّ سورية، قبل أن تكون حرفاً وشراعاً وفكرة، هي صراع من أجل البقاء؛ وعادة لا يبقى إلا الأقوياء.

*فصل من كتاب «الرقص في عيد البربارة على الطريقة الأميركية».

الخسّ نما وحن قفاف أوراق الطراوة..



(تصوير: عباس سلمان)

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

www.associationneor.com

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

www.associationneor.com

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرديون وحاصبيا

حاصبيا الخيام

عين جرفا جولا

رأسيا النصار

القائم في مرجعيون

www.associationneor.com

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

بيروت - شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920 - 1 - 2
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

المدير العام
وليد زيتوني

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958